



مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



جامعة عين شمس

كلية التربية

برنامج الليسانس في الآداب والتربية (الابتدائي) تخصص اللغة العربية وآدابها

عنوان مشروع التخرج

(القصص في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي - دراسة في القيم الإنسانية والخصائص الفنية)

إعداد :

محمد عبد النبي راضي

محمد عصام سعد بهجات

محمد عماد محمد رشاد بكر

محمد محمود عبد المعطي

محمد ناصر محمد

محمود جميل موسى

المشرف على المشروع: د/ شهيرة كمال عامر

مدرس الأدب الأندلسي بقسم اللغة العربية

1446هـ / 2025م

يهدف هذا البحث إلى تحليل القصص الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، من حيث القيم الإنسانية التي تتضمنها، والخصائص الفنية التي تتميزها، ومدى توافقها مع الأهداف التربوية والتعليمية. تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور البارز الذي تلعبه القصة في تنمية شخصية المتعلم، وترسيخ المبادئ الأخلاقية، وتعزيز المهارات اللغوية والتفكيرية لديه، كونها من أكثر الوسائل التعليمية تأثيراً وجاذبية للأطفال. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استقراء النصوص القصصية واستخلاص القيم التي تقدمها، مثل الصدق، التعاون التسامح، وحب الوطن كما تم تسليط الضوء على البناء الفني لهذه القصص، بما في ذلك الشخصيات الأسلوب اللغوي. والفكرة. وقد أظهرت النتائج أن القصص المختارة تتضمن مجموعة من القيم الإيجابية التي تسهم في تنشئة الطفل بشكل متوازن. خلصت الدراسة إلى ضرورة تحديث المحتوى القصصي في المناهج الدراسية ليواكب تطورات العصر ويعزز من دور القصة كأداة تعليمية فعالة. كما أوصت بتوظيف تقنيات السرد الرقمي والأساليب التفاعلية لجعل القصص أكثر جاذبية وتأثيراً في المتعلمين مما يساهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بصورة أكثر فاعلية.

الكلمات المفتاحية : القصص، كتاب اللغة العربية، القيم الإنسانية، الخصائص الفنية للقصة.

١- مقدمة

جاذبيتها وتأثيرها على الطلاب. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه القصة في بناء شخصية الطفل وتعزيز وعيه القيمي والجمالي، كما تسهم في تقييم جودة النصوص القصصية المقدمة في المناهج التعليمية، واقتراح سبل لتطويرها بما يتماشى مع التطورات التربوية الحديثة واحتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

الإطار النظري

أولاً :- أدب الاطفال

مفهوم أدب الاطفال:-

يُعد أدب الأطفال ميداناً غنياً ومتجدداً، تتنوع ملامحه بتنوع مضامينه وأشكاله، ويتأثر بعوامل عدة مثل طبيعة النص الأدبي والفئة العمرية التي يُوجه إليها. فهو لا يقتصر على القصص أو الأشكال السردية والشعرية، بل يمتد ليشمل مختلف مجالات المعرفة التي تسهم في تنمية الطفل فكرياً ووجدانياً. (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٠ م، ص 36 : 37).

أهمية أدب الطفل:-

يسعى أدب الأطفال إلى إدخال البهجة إلى نفس الطفل وتوسيع مداركه، من خلال تعريفه بعناصر بيئته ومساعدته على إدراك ما

تعد القصة أحد أبرز الأشكال الأدبية التي صاحبت الإنسان منذ فجر التاريخ، حيث مثلت وسيلة أساسية لنقل الخبرات والتجارب والقيم بين الأجيال المختلفة. ومن خلال السرد القصصي، تمكنت المجتمعات من توثيق موروثها الثقافي وترسيخ المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية، ما جعلها تحتل مكانة محورية في التربية والتعليم. وفي العصر الحديث باتت القصة جزءاً رئيسياً من المناهج الدراسية الحديثة نظراً لقدرتها على الجمع بين المتعة والفائدة، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين. وفي هذا السياق، يحظى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بأهمية خاصة حيث يتضمن مجموعة من القصص التي تهدف إلى تنمية قدرات الأطفال اللغوية وتحفيز خيالهم، وتعليمهم القيم الإنسانية بطريقة مشوقة. وبأني هذا البحث ليسلط الضوء على هذه القصص من خلال دراسة شاملة لمدى توافقها مع الأهداف التربوية المنشودة، وذلك من خلال محورين رئيسيين: الأول يتمثل في تحليل القيم الإنسانية التي تسعى هذه القصص إلى غرسها في نفوس الأطفال، مثل الصدق، والتعاون والعدل والتسامح، والثاني يتناول الخصائص الفنية لهذه القصص من حيث البناء السردى، والأساليب التعبيرية، والصور البلاغية المستخدمة، ومدى

يدور حوله بوعي أعمق. كما يُسهم في تطوير لغته وتعزيز قدرته على التواصل، من خلال إثراء مفرداته وصقل مهاراته في الفهم والتعبير. (إسماعيل عبد الفتاح ، ٢٠٠٠م ، ص ٣٦ : ٣٧) ..

مفهوم قصص الأطفال:-

القصة تُعد أحد الأشكال الفنية المميزة في أدب الأطفال، تجمع بين المتعة والخيال وتفتح للطفل أفقاً واسعة من التخيل والتأمل. وهي من أكثر الأجناس الأدبية جذباً للصغار، لما تحمله من تشويق وقرب من عالمهم، كما أنها تخضع لأسس فنية وقواعد خاصة تُكسبها قيمتها الأدبية والتربوية. (عبد الفتاح ابو معال ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣١) .

أهمية قصص الأطفال:-

- ١- تُضفي القصة على القارئ أو المستمع قدراً من المتعة والسرور، مما يعزز رغبته في التعلم ويزيد من إقباله عليه.
 - ٢- تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية للطلاب، من خلال ما تحتويه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، مما يرفع من مستوى لغته ويُهذب أسلوبه ويطوره.
 - ٣- تساعد القصة الطفل على التمسك بعادات وتقاليد مجتمعه، وتغرس في نفسه احترام القيم الاجتماعية، مما يُسهم في تكيفه السليم مع بيئته.
 - ٤- تُبسط المفاهيم العلمية وتسهل فهمها، لما تتضمنه من عناصر تشويق تجذب الطفل، كما تمدّه بمعلومات ومعارف تُثري خبراته.
 - ٥- تُعرف الطفل بثقافات وقيم المجتمعات الأخرى، وتتيح له الفرصة للمقارنة بينها، ليستخلص الجوانب الإيجابية ويتجنب السلبية.
 - ٦- تُغذي خيال الطفل وترتقي به، وتمنحه مساحة لتصوّر الأشياء والأحداث، بما يتناسب مع مراحل نموه الإدراكي، كما تُكسبه الجرأة في التعبير ومواجهة الآخرين.
 - ٧- تُشجعه على التفاعل مع زملائه في مواقف تعبيرية طبيعية، سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتُرسّخ لديه عادات محببة مثل احترام آداب الحديث وحسن التواصل.
- (محمد السيد حلاوة ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٠ : ٢١) .

أنواع القصص :-

قصص الإيهام والخيال – قصص الحيوان – قصص الأساطير والخرافات -القصص الشعبية – قصص الرأي والحيلة – قصص البطولات الوطنية والدينية -القصص التاريخية – قصص المغامرات – قصص البطل الخارق – القصص البوليسية ورجال الشرطة – القصص العلمية وقصص المستقبل - القصص الواقعية – القصص الفكاهية – الخ

وقد تجمع القصة بين نوعين أو أكثر ، فتكون القصة واقعية فكاهية – أو من قصص الإيهام والحيوان والفكاهة في وقت واحد – أو قد تكون مغامرات تاريخية وطنية وهكذا .

(أحمد نجيب ، (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) ، ص ٨٤ : ٨٥) .

-عناصر قصص الأطفال (عناصر القصة الفكرة/

الشخصيات/الحدث/ الزمان / المكان)

-الشخصيات:

تعريف الشخصيات :-تُعدّ الشخصية عنصراً أساسياً في بناء القصة، وتمثل الكائنات الحية أو المتحركة التي تدور حولها الأحداث. يستخدمها الكاتب كأداة فعالة لتوصيل الأفكار وترسيخ

القيم في نفوس الأطفال. وقد تكون هذه الشخصيات بشرية أو غير بشرية، من الواقع أو من عالم الخيال، كالحوانات أو النباتات، حيث يُعدّ الكون بكل عناصره مصدراً غنياً لاختيار الشخصيات. وتتنوّع هذه الشخصيات بين شخصيات تاريخية، أو معاصرة، أو مستوحاة من عالم الطفل وخياله.

(الدكتور محمد حسن بريغش ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٠) .

أنواع الشخصيات في القصة:

١- الشخصية الرئيسة المحورية النامية: وهي الشخصية الأساسية التي تشهد تطوراً ونموً ملحوظاً مع تتابع أحداث القصة، مما يجعلها راسخة في ذاكرة القارئ. وتدور حولها غالبية الأحداث والمحاور الرئيسية.

٢- الشخصية الثانوية: وهي شخصية ثابتة لا يطرأ عليها تغيير جوهري، لكنها تؤدي دوراً مسانداً في تحريك مجريات القصة، وتساعد في إظهار ملامح الشخصية الرئيسة وتسلط الضوء على صفاتها المختلفة. (علي الحديدي ، ١٩٨٨ م ، ص ١٢٧ : ١٢٨)

-عنصر المكان : يُعدّ المكان عنصراً أساسياً في بناء القصة، إذ يؤثر بشكل كبير في تحديد أدوار الشخصيات وتطور الأحداث. فهو يُمثل البيئة التي تجري فيها القصة، سواء كانت مدينة أو قرية أو غابة، ويسهم في خلق أجواء معينة تؤثر في مشاعر الشخصيات وظروفها. ويُعدّ المكان إطاراً مهماً ينعكس على الحكمة، ويُساهم في إبراز سمات الشخصيات وتطورها عبر السياق القصصي. (ربحي مصطفى عليان ، ٢٠١٤ م ، ص ١٥٠) .

وليس المكان مجرد خلفية جمالية، بل هو أداة فعالة تمكّن الكاتب من تقديم الأحداث والشخصيات بطريقة مشوّقة تُثير اهتمام الطفل، بشرط أن تكون البيئة مناسبة لمستوى وعيه واحتياجاته النفسية. وعندما يكون المكان قريباً من واقع الطفل أو مشحوناً بعناصر مألوفة يمكنه تخيلها، يُساعده ذلك على التفاعل والانغماس في القصة، بينما يُنمي خياله وإبداعه إن كانت البيئة خيالية. (محمد فواد الحوامدة - ٢٠١٤ م ، ص ١٢٤) .

يرتبط المكان ارتباطاً وثيقاً ببنية القصة، فقد تدور أحداثها في بيئة محلية أو في أماكن بعيدة، وقد يختار الكاتب أحياناً إضفاء الغموض على المكان فلا يحدده صراحة، بل يلمّح إليه من خلال إشارات مثل ذكر معالم معروفة أو استخدام لهجة محلية ومصطلحات عامية تُوحى بالمكان الذي تجري فيه الأحداث. (عبد الفتاح ابو معال ، ٢٠٠٥ م ، ص ١٣٣) .

-الفكرة :

الفكرة في قصص الاطفال تعتبر عنصراً أساسياً في بناء القصة وهي تعبر عن الموضوع أو الرسالة التي تسعى القصة لنقلها ، والتي هي المحور الأول والأخير في بناء القصة الجيدة ، وتعرف الفكرة بأنها المعنى أو المغزى أو القيمة الذي يُستخلص من الأحداث والشخصيات ؛ ويجب ان تكون ملائمة لمستوي نضج الطفل واهتماماته ، والفكرة الجيدة في قصص الاطفال تصل قيماً إيجابية وتدعو الى الخبرة والاخلاق وتعبير عن موضوعات تتعلق بعالم الطفل وتجاربه اليومية (محمد داني ، ٢٠٠٩ ، ص ١ : ٤٥) .

أن لكل ادب خصوصياته وشروطه ، فأدب الاطفال يراعي المرحلة العمرية والنفسية والتربوية التي يمر منها الطفل . (محمد داني ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦) .

-عنصر الزمان :-عنصرٌ أساسياً من عناصر بناء القصة، إذ يمكن أن تدور أحداث القصة في الماضي، أو الحاضر، أو

المستقبل، ويؤثر هذا الزمن في جميع مكونات القصة من شخصيات وأحداث وموضوع. فالأحداث دائماً ما تكون مرتبطة بالعادات، والمبادئ، والظروف التي تسود الزمن الذي تقع فيه، مما يجعل ارتباط القصة بزمن معين أمراً ضرورياً لمنحها الحيوية والمصدقية.

وعندما يُذكر في القصة زمن محدد، يجب أن تكون التفاصيل صادقة ومنطقية، وأن تُبنى خلفية القصة وأجواؤها بشكل سليم ومتناسق مع هذا الزمن. ويُسهّم هذا بدوره في تكوين الشخصيات من الناحية الجسدية، والذهنية، والأخلاقية، بما يتلاءم مع الفترة الزمنية التي تدور فيها القصة.

وعلى الكاتب أن يُراعي الزمان عند رسم البيئة السردية، فقد يختار أن يُقدّم الزمن كمقدمة تمهّد للأحداث، أو ينسجه ضمن ثنايا السرد، أو يورده أثناء عرض الشخصيات أو تطور الأحداث بشكل استطرادي.

تبرز أهمية الزمن في القصة من خلال إضفاء الحياة عليها، خاصة في قصص الأطفال، حيث يُفضّل أن تكون البيئة الزمانية واضحة ومحددة، وتتناسب مع مستوى فهم الطفل وتجاربه، مما يزيد من إقناعه وتفاعله مع القصة.

وقد تُحدّد البيئة الزمانية بأي لحظة من اليوم أو الفصول، كأن تكون الأحداث نهاراً أو ليلاً، في الصيف أو الشتاء، مع توظيف لمسة أدبية تمنح التوقيت الزمني طابعاً جمالياً. ويستعين القاص في رسم البيئة الزمانية بعدة وسائل، منها الملاحظة المباشرة، أو القراءة، أو الخيال، مستنداً في كل ذلك إلى تجاربه وخبراته الحياتية. (عبد الفتاح ابو معال ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣٣).

القسم الثاني: القيم الإنسانية

مفهوم القيم لغةً واصطلاحاً :

أولاً: مفهوم القيم

1 – المفهوم اللغوي:

عرّفها أبو إسحاق بأن "القيم" يعني المستقيم، وهو مصدر على وزن "فَعَلَ" مثل: الصَّغَر والكَبُر.

وقال حسان: "القيم مصدر يدل على معنى الاستقامة".

وذكر الزجاج أن "قيماً" مصدر كالصَّغَر والكَبُر، ويقال: دينٌ قويم وقوام، أي مستقيم وثابت. (ابن منظور، ١3٠٠ م ، ص ٣٧٨٥).

٢ – المفهوم الاصطلاحي:

عرّفها ليببيت (Lippitt) بأنها: "مقياس للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة عند المفاضلة بين بدائل متعددة في مواقف تتطلب اتخاذ قرار أو تبني سلوك معين".

تُعرّف القيمة أيضاً بأنها: "حكم عقلي وانفعالي على أشياء مادية أو معنوية يوجّه اختيار الفرد بين بدائل سلوكية مختلفة".

كما تُعدّ القيم: "معايير وجدانية وفكرية يؤمن بها الأفراد، وبناءً عليها يُقبلون أو يرفضون الأشياء".

ويُنظر إلى القيمة كذلك على أنها: "مجموعة من الأحكام التي يصدرها الفرد تجاه بيئته الاجتماعية والمادية والإنسانية. ورغم أن هذه الأحكام قد تعكس تقدير الفرد، إلا أنها في جوهرها ناتج اجتماعي تمثله الفرد واستخدمه كمعيار لتقييم الأشخاص أو الأفكار أو المواقف، وتظهر إجرائياً من خلال استجابات القبول أو الرفض". (عمر أحمد الهمشري ، 2٠١٣ م ، ص ٣٠٩).

٢ – مفهوم الإنسانية لغةً واصطلاحاً :

ثانياً: مفهوم الإنسانية

1 – المفهوم اللغوي:

يُعرّف الإنسان بأنه "كائن حي مفكر"، وتشتق منه كلمات مثل "أناسي" (جمع إنسان)، ويُقال "إنسان السيف أو السهم" للدلالة على حدتها.

ويُستخدم تعبير "الإنسان الراقي ذهنياً وخلقاً" للإشارة إلى الإنسان المثالي، أي الذي يفوق الإنسان العادي بقدرات عقلية وأخلاقية اكتسبها عبر التطور.

أما الإنسانية فهي عكس البهيمية، وتُعرّف بأنها "مجموعة الصفات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات"، كما تُطلق على "جملة أفراد النوع البشري الذين تتوفر فيهم هذه الصفات". (فريق من علماء اللغة العربية تحت إشراف مجمع اللغة العربية ، 2٠٠٤ ، ص ٢٩ : ٣٠).

2 – المفهوم الاصطلاحي:

الإنسانية هي: القدرة على كبت الغرائز وضبط السلوك في مواقف تتطلب تحكماً ذاتياً.

وهي أيضاً: القدرة على التفكير المجرد، والاستجابة المنطقية للمؤثرات المختلفة.

وتُعرّف كذلك بأنها: القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة اعتماداً على الإدراك العقلي والحسي.

وأخيراً، تُعدّ الإنسانية: القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بهدف تحسين الأداء والسلوك. (محمد الجزار ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦).

القسم الثالث :

كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي يتكون من وحدتين رئيسيتين:

الوحدة الأولى التي تتضمن أربع قصص :-

- مريم ومريم ، رد الجميل ، يوم لا يُنسى ، كلنا رابحون .

وتتناول هذه القصص القيم التالية:

- قيمة التعاون ، العمل الجماعي ، الإبداع والابتكار ، وحل المشكلات احترام الرأي .

الوحدة الثانية :- تحتوي على أربع قصص أخرى ، وهي:

خُلم ليس مستحيلاً ، طاقتنا في بيتنا ، لا تخف ... ستمر ، رحلة شوكلاتة .

٤ - الدراسات السابقة

• عنوان الدراسة : أثر استخدام القصة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي

- الباحث : سمية عبد العزيز محمد

- سنة النشر : 2020

- الجهة الناشرة : كلية التربية - جامعة الإسكندرية

- نبذة عن هذه الدراسة: تُعدّ القصة وسيلة تعليمية فعالة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث تسهم في تحسين القراءة، الكتابة الاستماع والتحدث تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام القصة على تنمية المهارات اللغوية لطلاب الصف الرابع الابتدائي ومدى تأثيرها على تحفيزهم للتعليم ، تحليل دور القصة فتحسين مهارات القراءة والفهم لدى طلاب الصف الرابع

- الأدوات المستخدمة : تم الاعتماد على الكتاب المدرسي في تحليل القصص الواردة للصف الرابع الابتدائي في الفصل الدراسي الأول : قصة مريم ومريم من صفحة 32-33 ، قصة رد الجميل من صفحة 50-51 ، قصة يوم لا ينسى من صفحة 98-99 ، قصة كلنا رابحون من صفحة 122-123 ، وقصص الفصل الدراسي الثاني مثل : قصة حلم ليس مستحيلاً من صفحة 32-33 ، قصة طاقتنا من بيتنا من صفحة 51-52 ، قصة لا تخف ستمر من صفحة 97-98 ، قصة رحلة الشوكولاتة من صفحة 121-122.

- الابتدائي ، تقييم مساهمة القصة في تعزيز التفكير النقدي والاستنتاجي لدى الطلاب ، اقتراح أساليب تدريسية تعتمد على القصة لتعزيز تعلم اللغة العربية.
- عنوان الدراسة : تأثير استخدام القصة في تعليم اللغة العربية على تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- الباحث : أحمد مصطفى حسن
- سنة النشر: 2019
- الجهة الناشرة : كلية التربية - جامعة عين شمس
- نبذة عن هذه الدراسة : تعد القصة من الأساليب التعليمية الفعالة التي تساعد في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث تسهم في تحسين القراءة، الكتابة الاستماع، والتحدث تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام القصة في تعليم اللغة العربية ومدى تأثيرها على تطوير مهارات الطلاب في المرحلة الابتدائية ، تحليل دور القصة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تقييم مدى مساهمة القصة في تعزيز الفهم القرائي وتنمية مهارات التفكير النقدي ، تقديم استراتيجيات تعليمية تعتمد على القصة لتحسين طرق تدريس اللغة العربية
- عنوان الدراسة : دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية
- الباحث : محمد عبد الرحمن
- سنة النشر: 2018
- الجهة الناشرة : جامعة القاهرة - كلية التربية
- نبذة عن هذه الدراسة : تعد القصة من أهم الوسائل التعليمية التي تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، حيث تساعد في تعزيز القراءة الكتابة الاستماع، والتحدث تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام القصة في تعليم اللغة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية، ومدى مساهمتها في تطوير المفردات اللغوية والفهم القرائي ، تحديد مدى مساهمة القصة في تعزيز الفهم القرائي من خلال تنمية قدرات الاستنتاج والتحليل، تحليل دور القصة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، اقتراح أساليب تعليمية تعتمد على القصة لتحسين تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

- منهجية البحث والأدوات المستخدمة :

اعتمد هذا المشروع على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة يقوم برصد وتحليل تأثير القصص على اكتساب طلاب الصف الرابع الابتدائي للقيم الإنسانية وخصائصها الفنية، من خلال جمع البيانات الوصفية وتحليلها لتحديد أنماط الاستجابة وفعالية الأساليب القصصية في تحقيق الأهداف التربوية.

نتائج البحث وتفسيرها:

• أهم القيم الإنسانية في هذه القصص :

تضمنت القصص التي وردت في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي العديد من القيم الإنسانية الممثلة في الأخلاقيات والمبادئ السامية التي تضع للطالب أسس التعامل مع الآخرين ، وهي:

قيمة التعاون والعمل الجماعي: هو الجهد المشترك بين مجموعة من الأشخاص لتحقيق هدف معين بكفاءة وفاعلية. وجاءت هذه

القيمة في معظم قصص الكتاب، ووردت هذه القيمة في أشكال متعددة، حيث وردت في سياق الموقف الذي تقوم به شخصيات القصة ، كما في قصة مريم ومريم ، ففي أثناء حصة العلوم طلب الأستاذ مجدي من تلاميذه بالفصل أن ينقسموا إلى مجموعات بحيث يشترك أفراد كل مجموعة في تقديم لوحة تعبر عن البوصلة وتطورها. وكذلك في قصة رد الجميل حيث توجه الطبيب مدحت

إلى المستوصف، وساعد في الكشف على أبناء القرية، من خلال فريق طبي معد مسبقاً من وزارة الصحة شارك معهم . وظهرت

قيمة التعاون في أحداث قصة يوم لا ينسى أثناء نقل الكتب من المكتبة القديمة إلى المكتبة الجديدة حيث اجتمع الأصدقاء في

خط على مسافات بين المكتبة القديمة والجديدة، وتسليم كل منهم الكتب لمن يليه بالتتابع. كما وردت هذه القيمة في قصة كلنا رابحون في أثناء اللعب بالكرة : توجهنا جميعاً نحو فناء المدرسة

لنلعب بكرة أحمد التي دائماً ما يُحضرها معه . كما وردت في قصة حلم ليس مستحيلاً أثناء مساعدة جود لأخيها حيث توجهت إلى

حجرة أخيها عمر ، فرأت العديد من اللعب المكسورة أو القديمة التي كان يستعملها وهو طفل رضيع، وهنا وقفت جود قائلة: "أنا جود المنفذة هيا يا أخي فلتساعدني" . كما وردت في مشهد اقتسام

الطعام في قصة رحلة الشوكولاتة : "وكننت أجلس بجوار صديقي مجدي ننتشارك بعض الأطعمة، فأعطينته بعض رقائق البطاطس التي أعدتها لي أمي، لَكِنَّهُ أعطاني قطعة شوكولاتة ففرحت جداً" .

ويلاحظ من خلال هذه المواقف استخدام الكلمات التي تدل على قيمة التعاون ، مثل: يشترك، ساعد، شارك، فلتساعدني، ننتشارك.

قيمة الحوار والتواصل بين الأجيال : هي من القيم الأساسية التي تعزز الترابط الأسري والاجتماعي، حيث يسهم في نقل الخبرات والمعرفة بين الكبار والصغار، ويخلق بيئة من التفاهم والاحترام المتبادل ، وجاءت هذه القيمة في بعض قصص الكتاب ، فوردت

في قصة رد الجميل "يأحدي قرى مصر، وفي أجواء مفعمة بالخطر ، سال عُمَرُ أَبَاهُ خَائِفاً: ماذا سنفعل يا أبي؟ نظر الأب إليه نظرة مليئة بالحيرة والقلق عما سيحدث في الأيام المقبلة". وكذلك في قصة طاقتنا من بيتنا: "أنا أنتظر فصل الصيف بفارغ الصبر، وذلك لأنني أحب أن أقضي العطلة الصيفية مع عائلتي على أحد الشواطئ الساحلية ". وكذلك في قصة لا تخف ستمر : "أغلقت جهاز الكمبيوتر وتوجهت إلى أمي وحكيت لها عما قرأته، وسألتها: دائماً ما تقولين لي يا أمي إن الإنسان يتعلم من تجاربه فلم يُهمل بعض أصدقائي الوقاية من الفيروس ولا يرتدون الكمادات الحامية أنفسهم وغيرهم؟! أجابت أمي في بعض الأحيان يكون الإهمال أخطر على الإنسان من المرض ذاته".

قيمة الوفاء : هي الالتزام بالعهود والوعود، والإخلاص في العلاقات، سواء كانت شخصية أو مهنية أو مجتمعية. وجاءت هذه القيمة في قصة يوم لا ينسى : "فقد أعطى وعداً لصاحب المكان بتسليمه المخل غداً في الصباح وهو لا يحب الإخلال بوعده".

كما وردت هذه القيمة في قصة رد الجميل : "فقال له مدحت: وإن لم أعد أنا في هذه الظروف فمتى أعود لقد ساعدتني بلدي يا عُمَرُ وأرسلتني في منحة لدراسة الطب ب (لندن)، فحصلت على الدكتوراه

وتمكننت من العمل في أشهر المستشفيات، لكنني لا أنسى إني ابن هذا البيت وهذه القرية". وظهرت أيضاً في قصة رحلة الشوكولاتة : "وسألته : كيف عرفت التي أحب هذا النوع من الشوكولاتة؟ فقال لي: ألا تتذكر يا «مراد فلقد رأيتك تأكله في الرحلة السابقة".

قيمة التقدير والاعتراف بجهود الآخرين : هي المجهودات التي يبذلها الآخرون، سواء كانت كبيرة أو صغيرة والتعبير عن الامتنان والاحترام لها بطريقة إيجابية . وجاءت هذه القيمة في قصة مريم ومريم : "في الموعد المحدد لتسليم كل فريق لوحته، وقف الأستاذ

مجدي بالفصل سعيداً بالالتزام الجميع بما طلب منهم، ثم وقف بينهم وشكرهم جميعاً قائلاً : قبل التقييم الذي تنتظرونه لا بد أن أحكي لكم تاريخ اختراع برنامج تحديد المواقع". وظهرت أيضاً في قصة

رد الجميل "تعاون الجميع فتعالج كل المرضى ، فاحتفلت القرية بالفريق الطبي المتميز".

قيمة التشجيع والتحفيز: وهي دعم الآخرين ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم من خلال تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وإعطائهم دفعة

معنوية للاستمرار في العمل والتطور. وقد تمثلت في قصة يوم لا

ينسى : "كُنْ كَالْفَرَّاشَةِ: أَتَرَكْ لَا يُرَى وَلَكِنَّهُ لَا يَزُولُ وايضا نَعَمْ جَمِيعُنَا يستطيع أن يُؤثر مهمًا صَغُرَ حَجْمُ مَا نَقُومُ". وظهرت أيضا في قصة حلم ليس مستحيلاً : "ضم الوالد ابنته قائلاً: أنتم أجيال المستقبل وأمل العالم، وأنا فخور بك يا ابنتي منقذة العالم، فالحلم يبدأ بفكرة، والفكرة طبعها إرادة، والإرادة تصنع المستحيل".

•قيمة التضحية وتحمل المسؤولية: وهي تقديم المصلحة العامة أو مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية ، وإدراك الفرد لواجباته والتزاماته تجاه نفسه والآخرين والمجتمع. كما في قصة رد الجميل حين قال عمر لعمة مدحت بقلق: "لقد سمعت من الجميع عن تفوقك في الطب، ولكن ألم تخش العودة وهذا المَرَضُ الغامِضُ يَمْلَأُ الْقَرْيَةَ؟". وظهرت أيضا في قصة يوم لا ينسى : "وهكذا مَضَى الْجَمِيعُ لِلْعِبِ دُونَ أَنْ يَهْتَمُّوا بِمُسَاعَدَةِ طَلِبِهَا الْعَمَّ سَعِيدٍ، مَا غَذَا سَلِيمَانُ الَّذِي غَابَ عَنِ اللَّعِبِ مَعَهُمْ رَغَمَ عَشْقِهِ لِكُرَةِ الْقَدَمِ، وَحِينَمَا افْتَقَدُوهُ بَعْدَ الْمُبَارَاةِ سَارُوا مَعًا لِلذَّهَابِ".

•قيمة الاعتراف بالخطأ: هي الإحساس بالأسف على فعل أو قول غير صائب، والشجاعة في مواجهة الحقيقة والإقرار بأن الإنسان قد أخطأ سواء كان ذلك في حق نفسه أو في حق الآخرين. كما في قصة مريم ومريم : "شعر محمود بالخلج بعدما عرف قصة تلك العالمة التي يقوم على اختراعها ابتكارات حديثة في عالمنا المعاصر، فنظر إلى زميلته مريم وقال لها: اعتذر لو كنت قد ضايقتك، ولكن لك أن تفتخري بأن اسمك على اسم مريم الأسطوري". وظهرت في قصة يوم لا ينسى : "شَعَرَ الثَّلَاثَةُ بِالْخَجَلِ مِمَّا فَعَلُوا وَقَرَّرُوا الْمُسَاعَدَةَ بِقَدْرِ اسْتَطَاعَتِهِمْ".

•قيمة العدالة: هي إعطاء كل فرد حقه دون تحيز أو ظلم ، وتحقيق الاعتدال في مختلف جوانب الحياة، سواء على المستوى الشخصي والاجتماعي. كما في قصة كلنا رابحون : "وفجأة رأينا الأستاذ يقف بجانبنا وَهُوَ يَبْسُمُ فَذَهَبْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، فَاسْتَمَعَ لَنَا وَنَحْنُ نَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ حَكَمًا فِيمَا بَيْنَنَا، وَأَنْ يَخْتَارَ لَنَا أَحَدَ الرَّائِيَيْنِ".

•قيمة التوعية: هي نشر المعرفة لزيادة الإدراك والفهم حول قضية معينة بهدف تعزيز التفكير الواعي وتغيير السلوكيات نحو الأفضل. حيث ففي قصة حلم ليس مستحيلاً : وجدت جودها والدتها تغم باللقاء يرطمان الصلصة وعلبة اللين، فوفقت بسرعة قائلة: "لا ترمي هذه الأشياء يا أمي هيا لنعيد استخدامها". وظهرت أيضا في قصة طاقنا في بيتنا : ونحن في طريقنا وكعادتي أحب التطلع من نافذة

السيارة، وهذه المرة رأيت شيئاً ضايقي وهو دخان منبعث من إحدى السيارات، وكان كلما تطاير مع الهواء كان يخفي الرؤية بعض الشيء ويسبب لي ضيقاً في التنفس". وظهرت أيضا في قصة رحلة الشوكولاتة : "فالشوكولاتة مصدر للطاقة والسعادة، ولكن علينا ألا نكثر منها".

•قيمة العلم: هي السعي المستمر لاكتساب المعرفة وفهم الحقائق، مما يسهم في التطوير الشخصي والمجتمعي، ويعزز الإبداع والتقدم في مختلف المجالات. كما جاءت في قصة مريم ومريم : "فرحت مريم وزادت من تركيز استماعها لمعلمها، في حين بت الدهشة على وجوه بقية التلاميذ وبخاصة محمود". وظهرت أيضا في قصة رد الجميل : "وتمكن الفريق تشخيص المرض الغامض وتحديد العلاج المناسب".

•قيمة التماسك الأسري: هي المساندة العاطفية والمادية والاجتماعية التي يقدمها أفراد الأسرة لبعضهم، مما يعزز الشعور بالأمان والاستقرار ويقوي الروابط العائلية. حيث وردت هذه القيمة في قصة رد الجميل : "بإحدى قرى مصر، وفي أجواء مُفْعَمَةٍ بالخطر، سألَ عُمَرُ أَبَاهُ خَائِفاً: مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا أَبِي نَظَرُ الْأَبُ إِلَيْهِ نَظْرَةً مَلِيئَةً بِالْحَيْرَةِ وَالْقَلَقِ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ". وأيضاً "اسْتَقْبَلَتْهُ أَسْرَتُهُ بِالْتَرَحُّابِ وَالْفَخْرِ، وَقَرَّرَ أَنْ يُقِيمَ فِي بَيْتِ أَخِيهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ مُهِمَّتِهِ".

•قيمة المبادرة الإيجابية: هي القدرة على اتخاذ الخطوة الأولى في فعل الخير أو التغيير نحو الأفضل دون انتظار توجيه أو ضغط خارجي وهي تتبع من وعي الشخص بمسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه، وتنعكس روح الإبداع والاستباقية في حل المشكلات أو تقديم الأفكار المفيدة. وقد وردت هذه القيمة في قصة يوم لا ينسى : "وأنته الفكرة فَسَحَبَ وَرَقَةً كَبِيرَةً وَكَتَبَ عَلَيْهَا : سَيَتِمُّ نَقْلُ الْمَكْتَبَةِ الْيَوْمَ لِلشَّارِعِ الْمُجَاوِرِ، وَنَحْتَاجُ إِلَى آيَادِي الشَّبَابِ لِلْمُسَاعَدَةِ".

•قيمة التقدير والامتنان: الاعتراف بالجميل وتقدير الجهود التي يبذلها الآخرون، سواء كانت أفعالا صغيرة أو كبيرة. حيث وردت هذه القيمة في قصة يوم لا ينسى : "نفذ الجميع الفكرة بسرعة وَنَشَاطٍ بَيْنَمَا تَرْتَبِمُ الْأَبْتِسَامَةُ عَلَى وَجْهِ الْعَمِّ سَعِيدٍ".

•قيمة الحوار والتعبير عن الرأي: وهي تبادل الأفكار والآراء بطريقة محترمة وبناءة فيما بينهم. حيث وردت هذه القيمة في قصة

كلنا رابحون ولكن بصورة سلبية : "قال أحمد: هيا بنا تلعب مباراة كرة قدم فرداً شادي ولماذا لا تلعب مباراة كرة يد؟ نشعر بالملل من كثرة لعب كرة القدم. قال أحمد : هذه كرتي وأنا فقط من يقرر ... كثر النقاش واشتد الحوار بينهما، وانضمَّ بعضنا الأحمَدَ وبعضنا الآخر لشادي".

• قيمة التعاون والتكامل : وتعني أن يكمل كل طرف الآخر لتحقيق الهدف فيما بينهم. وقد وردت هذه القيمة في قصة كلنا رابحون : "ابتسم الأستاذ عاطف وقال: لكلا الفريقين وجهة نظر؛ فأحمد صاحب الكرة ومن حقه تحديد اللعبة التي تلعبونها، وشادي مل من كرة القدم ويريد اختيار لعبة جديدة ولكن كلاهما نسي أنه يكمل الآخر".

* قيمة الإيجابية وحل المشكلات : وهي البحث عن حلول للمشكلات بدلا من التركيز على العقبات. مثل ما جاء في قصة كلنا رابحون : "وهو ما يعني أن عليكم جميعاً أن تتفقوا على رأي واحد لتقريب وجهتي النظر بدلا من تضییع وقت الفسحة والحب بينكم".

• قيمة المكسب المشترك : تعني تحقيق النجاح والفوائد لجميع الأطراف بحيث يخرج الجميع مستفيدين من أي موقف. حيث وردت هذه القيمة في قصة كلنا رابحون: "ما أجمل أن نخرج من الجوار وكلنا رابحون".

• الحوار والتفاهم : تعني القدرة على مناقشة الأفكار والاستماع للآخرين بهدف الوصول إلى حلول مشتركة. حيث وردت هذه القيمة في قصة كلنا رابحون : أخرج الأستاذ عاطف ورقةً وقلمًا من جيبه واحد يقسم الورقة الأربعة أجزاء كتب في أولها رابح خاسر وفي الثاني خاسر رابح.

• قيمة المرونة في حل المشكلات : تعني القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة بدلا من الجمود الفكري. حيث وردت هذه القيمة في قصة كلنا رابحون في الوصول لحل يرضي أحمد وصديقه شادي " لكنهما يمكن أن يتفقا على اختيار إحدى اللعبتين اليوم وتأجيل الثانية للمرة المقبلة وهكذا يخرج الجميع رابحين".

• قيمة الصداقة والتعاون : تعني بناء علاقات قائمة على الثقة والدعم المتبادل. حيث وردت هذه القيمة في قصة كلنا رابحون : "ابتسمنا جميعاً، وقال أحمد لشادي أرى أن تلعب اليوم مباراة كرة

يد وغداً مباراة كرة قدم المهم أن نلعب وألا نخسر صداقتنا، وذلك هو الریح الحقيقي".

• قيمة الحماية والوقاية : وهي اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب المخاطر. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "تصر أمي عند خروجنا في أي وقت على أن ترتدي جميعاً كمائمات نظيفة في كل مرة وأن نغسل أيدينا باستمرار بالماء والصابون أو نطهرها بالكحول".

• قيمة الرحمة والرعاية : وهي الاهتمام التي يُظهرها الأفراد تجاه الآخرين. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "نحذرني جنتي كل يوم من الاقتراب أو اللعب مع أي صديق لي إن كان يكح أو يشعُر بارتفاع حرارته".

• قيمة الرعاية الصحية : مجموعة من المبادئ والأنشطة التي تركز على تحسين صحة الأفراد. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "ذات يوم مرض أخي الصغير، وكشف عليه الطبيب وطمان امي وكتب له الدواء اللازم".

• قيمة الوعي بالتاريخ والتعلم من التجارب السابقة : وهي أن الإنسان يتعلم ويتخذ دروساً من التجارب السابقة ليتفادى الوقوع في الأخطاء في التجارب اللاحقة. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "فسألت الصيدلي عما يعنيه المصق، فقال لي إن العالم واجه مرضاً مثل «كورونا» منذ ما يزيد على مئة عام عرف باسم الإنفلونزا الإسبانية".

• قيمة البحث عن المعرفة والتعلم : وهي السعي للحصول على المعلومات وفهم الأمور بشكل أعمق. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "وهناك سارعت معلومات أكثر عن مرض الإنفلونزا الأمن أنه للبحث في «الإنترنت» عن ظهر عام ١٩١٨ وانتشر بسرعة وكان شديد الفتك بالبشر".

• قيمة الوعي الصحي والوقاية : وهي أهمية اتخاذ التدابير الوقائية في مواجهة الأوبئة. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "ولذا أجبرت الدول مواطنيها على ارتداء الكمائم لتقليل انتشار العدوى تحت شعار ارتد كمائة للإنقاذ حياتك".

• قيمة التأثير الإيجابي على الآخرين : وهي إحداث تغييرات إيجابية في سلوك أو أفكار أو حياة من حولك. حيث وردت هذه القيمة في قصة لا تخف ستمر : "فلا يكفي أن نعلم فقط ولكن أن نعلم الناس ما عرفناه حتى يعم الخير".

• قيمة الاستمتاع بالتعلم : وهي من خلال الشرح التفصيلي في قصة رحلة الشوكولاتة لمراد الذي يظهر كيف يمكن أن يكون التعلم ممتعاً ومثيراً : " أجاب مراد: الشوكولاتة تُصنَّعُ مِنْ مَادَّة الكاكاو الذي يُسْتَخْرَجُ من ثمار شجرة الكاكاو بَبْعَدُ أَنْ يَتِمَّ تَسْحِينُ بُدْوَرِهِ لِذَرَجَةِ حَرَارَةٍ مُحَدَّدَةٍ تُتْرَكُ بضعة أَيَّامٍ حَتَّى تَتَخَمَرُ ويتحول لونها إلى اللون البني المعتاد للكاكاو، ثُمَّ تُجَفَّفَ الحبوب بِالشَّمْسِ ويتم إرسالها لمصانع إعداد الشوكولاتة.

• قيمة التفاؤل والمرح : وهو أن يتحلى الإنسان بالطموح والقدرة على الاستمتاع بالحياة. وقد وردت هذه القيمة في قصة رحلة الشوكولاتة " وقال: كم أتمنى أن أصبح مالكا لمصنع شوكولاتة ضحك مراد وقال: وأنا شريكك في هذا المصنع".

• قيمة أهمية توزيع الأدوار والاحترام المتبادل : هي القدرة على التعاون الفعال داخل الفريق من خلال احترام أدوار الجميع، مما يعزز النجاح والعمل الجماعي. كما جاء في قصة مريم ومريم : "انضمت مريم إلى فريق كان به زملاؤها محمود وكريم وهاني وأشرف، والتفوا جميعاً في دائرة يتناقشون فيما سيفعله كل منهم".

• قيمة عدم التمييز بين الجنسين في العلم والعمل : هو التأكيد على أن الفرص والقدرات لا تقتصر على جنس معين، بل تعتمد على المهارات والكفاءة. حيث وردت هذه القيمة في قصة مريم ومريم : "فقاطعها محمود بقوله: كلا سنقوم نحن بتلك المهمة فأنت فتاة ولن تستطيعي معرفة جميع التفاصيل العلمية، يمكنك فقط إعداد اللوحة وتقسيم المعلومات في مربعات مع بعض الرسومات".

• قيمة عدم الاستسلام للتمييز والدفاع عن الحقوق : هو عدم القبول بالظلم أو التمييز، والعمل على إثبات الذات والمطالبة بالحقوق المشروعة. حيث وردت هذه القيمة في قصة مريم ومريم: " كان رأي بقية أفراد الفريق مثل محمود فصمتت احتراماً لرأي الأغلبية لكنها كانت حزينة لدرجة أنها لم تدرك مرور الأستاذ مجدي بجانبهم واستماعه لما حدث".

• قيمة الاعتزاز بالعلماء العرب وخاصة النساء الرائدات : هو تقدير إنجازات العلماء العرب والإشادة بدور النساء الرائدات في تطوير العلوم والمعرفة. حيث وردت هذه القيمة في قصة مريم ومريم : "إن الفضل في اختراع هذا الجهاز يعود إلى عالمة الفلك العربية مريم الأسطرلابي التي عاشت في القرن العاشر الميلادي".

• قيمة الترابط بين الابتكارات العلمية عبر العصور : هو إدراك أن التقدم العلمي يعتمد على تراكم المعرفة، حيث تبنى الابتكارات الحديثة على أسس علمية قديمة. حيث وردت هذه القيمة في قصة مريم ومريم حين وجه محمود سؤالاً "وما علاقة الأسطرلاب ببرنامج تحديد المواقع؟ أجاب الأستاذ مجدي باسم إن فكرة عمل برنامج تحديد المواقع تعتمد على فكرة عمل الأسطرلاب نفسها وكذلك البوصلة".

• قيمة الشجاعة : هي القدرة على مواجهة المخاطر والتحديات بثبات وقوة واتخاذ القرارات الصائبة دون خوف مع التمسك بالمبادئ والقيم في مختلف المواقف. وقد وردت هذه القيمة في قصة رد الجميل : "قال عمر لعمة مدحت بقلق: لقد سمعت من الجميع عن تفوقك في الطب، ولكن أَلَمْ تَخْشِ الْعُودَةَ وَهَذَا الْمَرَضُ الْعَامِضُ يَمَلَأُ الْقَرْنَةَ".

• قيمة الإصرار والتحدى : هو العزيمة على تحقيق الأهداف رغم العقبات، وعدم التأثر بآراء الآخرين السلبية. وتمثلت هذه القيمة في قصة حلم ليس مستحيلاً حينما ضحك أفراد أسرة جود ظناً منهم أنها تمثل دوراً بمسرحية كوميدية، ولكنها لم تكتثر بل قررت البدء في العمل وبدأت بوالديها.

• قيمة الاستفادة من المواد القديمة : هي إعادة استخدام الأشياء بطرق مبتكرة بدلاً من التخلص منها، مما يساهم في تقليل الهدر. حيث وردت هذه القيمة في قصة حلم ليس مستحيلاً :غسلت جود البرطمان ووضعت التوابل بداخله. أما علبة اللبن فصنعت بها زهرية جميلة تعلق في المطبخ.

• قيمة التحسين والتطوير المستمر : هو السعي الدائم لجعل الأمور أفضل من خلال الابتكار والعمل على تحسين البيئة المحيطة. كما جاء في قصة حلم ليس مستحيلاً حين حولت جود لعب أخيها القديمة إلى لعب جديدة مبتكرة.

• قيمة الحفاظ على الموارد والتكنولوجيا : هو الاستخدام الذكي والمستدام للموارد المتاحة والاستفادة من التكنولوجيا في تقليل الاستهلاك. وقد وردت هذه القيمة في قصة حلم ليس مستحيلاً : "لم تكتف جود بذلك بل توجهت لوالدها وقد كان يجلس بغرفة المكتب يخطط ويكتب ويطلع الأوراق، فنظرت جود وقالت: أنا جود المتقدمة، لا تحتاج يا أبي لاستخدام كل هذه الأوراق، يمكنك الكتابة على الحاسوب لتقليل استهلاك الأوراق".

• قيمة الاعتزاز بالإنجازات الوطنية في مجال الطاقة : هو الفخر والتقدير للجهود الوطنية في تطوير مصادر الطاقة المستدامة، مما يعزز التنمية ويحافظ على البيئة. حيث وردت هذه القيمة في قصة طاقتنا من بيئتنا: " في أثناء حديث أبي مررنا بمكان هواؤه نقي به العديد من طواحين الهواء، فقال أبي وكان على وجهه ابتسامة فرح وبصوت يصحبه الفخر والاعتزاز - ها هو استخدام الطاقة البديلة يا «ماجد» فهذه محطة جبل الزيت وهي واحدة من كبرى المحطات في العالم التوليد الكهربائي من الرياح".

• قيمة الاستمتاع بجمال الطبيعة : هو الشعور بالراحة والسعادة من خلال التفاعل مع البيئة الطبيعية مما يعزز الوعي بأهمية الحفاظ عليها. وقد وردت هذه القيمة في قصة طاقتنا من بيئتنا : " واصلت النظر من النافذة، وشاهدت البحر بجواري وسعدتني لا توصف بهذه اللحظة".

الخصائص الفنية للقصص في كتاب اللغة العربية:

-الفكرة:

• قصة مريم ومريم :

الفكرة في قصة مريم ومريم تحتوي على هدفين يريد الكاتب إيصالهما إلى الأطفال ، وقد استعمل في ذلك أسلوب التدرج في الروي والسرد ولم يتجه إلى عرض مشكلة معينة ومحاولة حلها على مدار القصة بل بدأ الكاتب بداية هادئة بسيطة وفي بيئة مألوفة بحيث يجعل على الأطفال امكانية الانغماس في القصة بسهولة كما هي خصائص الفكرة الجيدة من حيث ملامسة الفكرة داخل القصة لحياة الطفل وواقعه، فبدأ الكاتب بقوله : "في حصة العلوم طلب الاستاذ مجدي" كان أول العلامات على مناسبة الفكرة الموضوعية للقصة مع سمات الفكرة الجيدة السابق ذكرها . ومن ثم يعرض الكاتب الجزء الأول من فكرته وهو الجزء الثانوي وذلك الجزء هو غرس قيمة المساواة والعدل في الأطفال ونبد العنصرية اتجاه العرق أو الجنس فلا اختلاف بين ذكر أو أنثى إلا بالعلم أو الأخلاق وقد عرض هذه القضية بصورة مبسطة للأطفال في أحداث القصة على لسان أحد الطلاب بقوله : .. كلا، سنقوم نحن بتلك المهمة فأنت فتاة ولن تستطيعي معرفة جميع التفاصيل العلمية واما الجزء الرئيسي من الفكرة المراد إيصالها إلى الأطفال فجاء مباشراً على لسان معلم الفصل " الاستاذ مجدي "وهو معلومات مباشره وواضحة للطلاب عن مريم الأسطريابي وجهودها

في اختراع الأسطرياب لتحديد المواقع، كما شرح أيضا معلومات عن جهاز (ذات الصفائح) وماهية الأسطرياب والقبه السماوية وكان هذا الشرح وهذه المعلومات تساند وبطريقة غير مباشرة الجزء الأول من الفكرة وهو نبذ التمييز . وختاماً يمكن القول أن الفكرة في قصة مريم ومريم وحتى وان لم تكن تحتوي على الحكمة بشكلها المألوف إلا أن ترابط الأفكار والقضايا التي طرحتها القصة تناسب القيم المطروحة مع سهولة الألفاظ ، كما جعلت بساطة الفكرة في قصة مريم و مريم مناسبة للمرحلة العمرية للأطفال ونضجهم العقلي وتتاسبت الفكرة مع القيم المراد إيصالها للأطفال من حيث إعطاء الفرص دون تمييز واحترام الغير أو من حيث إيصال المعلومات الموجودة في النص بشكل مرتبط بحدث آخر مما يجعلها أسهل وأكثر وضوحاً .

• قصة رد الجميل:

تركز القصة على قيمة الامتتان والرغبة في رد الجميل، وهي فكرة أخلاقية أساسية يسعى النص إلى غرسها في نفوس التلاميذ. تبدأ القصة بعرض المشكلة الأساسية في جو من الخطر والتوتر، ثم تتوالى الأحداث لتبرز مجموعة من القيم الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية، وتظهر من خلال المواقف والشخصيات.

الأفكار الفرعية:

الحنين إلى الوطن: تُعرض من خلال شخصية العم مدحت، الذي يعود إلى قريته، ويُجسد ارتباط الإنسان بوطنه مهما طال غيابه. الوطنية: تتجلى في الحوار بين عمر وعمه، وخاصة في العبارة المؤثرة: "فلا خير في إنسان لا يحفظ الجميل"، التي تؤكد على ضرورة الوفاء والولاء .

التعاون: يُطرح كحل فعال لمشكلة القرية الصحية، حيث ساهم الجميع في مكافحة المرض الجلدي الخطير، مما أدى إلى تعافي المرضى، مما يُبرز قيمة العمل الجماعي.

وقد أعتمد أسلوب عرض الفكرة في القصة على الحوار البسيط والسهل، ما يجعلها مناسبة للمرحلة العمرية المستهدفة، ويسهل على الطالب استيعاب القيم المطروحة.

تعقيب علي الفكرة بشكل عام:

قصة "رد الجميل" تتحور حول قيمة الامتتان ورد المعروف، وتدعم هذه الفكرة من خلال مواقف وشخصيات تُجسد الحنين، والوطنية،

والتعاون، مما يجعلها قصة هادفة تقدم دروسًا إنسانية بأسلوب واضح وقريب من فكر التلميذ.

• قصة يوم لا ينسى:

تدور القصة حول قيمة التعاون ومساعدة الغير، وتُعرض من خلال أحداث متسلسلة وشخصيات متنوعة تعكس القيم الإيجابية والسلبية، مما يُرسخ المفهوم في ذهن الطالب بطريقة واضحة وعملية. تبدأ القصة بـ مشكلة العم سعيد، ثم مرور الأطفال أمام متجره، حيث يبدأ كل منهم بالتفكير في ما يجب فعله: هل يساعدون العم أم يذهبون للعب؟، ثم تتطور القصة لتُظهر مواقف متضادة من شخصيات مختلفة، تمثل كل منها قيمة إيجابية أو سلبية، ويتم التعبير عنها غالبًا من خلال حوار نفسي داخلي بين الشخصية ونفسها.

الأفكار الفرعية (القيم الإيجابية):

الوفاء بالوعد: ظهر في شخصية العم سعيد، الذي رغم مرضه، حرص على الوفاء بوعده في تسليم العمل.

الإيثار وتقديم المساعدة: تجسد في سليمان، الذي فضّل مساعدة العم على ممارسة هوايته.

هذه القيم تم تقديمها بشكل غير مباشر وبأسلوب بسيط يمكن للطلاب فهمه وتطبيقه في حياتهم.

القيم السلبية:

عدم الثقة بالنفس: ظهرت في شخصية ساهر، الذي شعر أن جهده لن يُحدث فرقًا.

التسويف والتأجيل: تجسدت في عامر، الذي فضّل اللعب أولاً وتأجيل المساعدة.

وقد أوضحت القصة الآثار السلبية لتلك السلوكيات، مما يُنفر الطالب منها بشكل غير مباشر. كما اعتمدت على استراتيجية التضاد بين السلوكيات الإيجابية والسلبية، مما يُبرز القيمة الجيدة بشكل أوضح ويُنفّر من السيئة بطريقة فعّالة. كما ساعد تعدد الشخصيات وتنوع مواقفها في توصيل الفكرة بسرعة وسلاسة إلى الطالب.

تعقيب على الفكرة بشكل عام

قصة "يوم لا ينسى" بُنيت على فكرة رئيسية وهي التعاون ومساعدة الآخرين، لكنها دعمت هذه الفكرة من خلال مواقف متعددة تظهر

فيها قيم فرعية إيجابية وسلبية، بأسلوب قصصي بسيط، يجعل الطالب يستوعب المعاني ويفكر في سلوكياته بطريقة تربوية هادفة.

• قصة كلنا رابحون :

تدور قصة "كلنا رابحون" حول مشكلة اختلاف الرأي بين الأطفال، وهي مشكلة قد يواجهها أي طالب في حياته اليومية.

عرض القصة: تم تقديم القصة من خلال موقف بسيط بين طفلين (أحمد وشادي) اختلفا على نوع اللعبة التي سيلعبانها خلال وقت الراحة في المدرسة. هذا الاختلاف هدد بضياح وقت الفسحة دون أن يستمتع أي منهما.

القصة تُظهر أن اختلاف الرأي قد يؤدي إلى ضياع الوقت وخسارة الطرفين إذا لم يتم حله بطريقة مناسبة، لكن يمكن حل الخلاف من خلال النقاش الهادئ، التفاهم، أو تقديم تنازلات مؤقتة كما فعل أحمد حين وافق على لعب لعبة صديقه شادي، حرصًا على صداقتهما.

التعقيب على الفكرة بشكل عام :

القصة عرضت بشكل جيد طرق حل النزاع وركزت على التوضيح والتفاهم كأسلوبين فعّالين، ومع أن القصة لم توضح أساليب الوقاية من الخلافات مستقبلاً، إلا أنها مناسبة للطلاب من حيث المحتوى والأسلوب، رغم بعض المماثلة في الطرح.

قصة "كلنا رابحون" تقدم فكرة واضحة ومهمة للأطفال عن أهمية التفاهم والتوضيح في حل الخلافات، وتُظهر أن الجميع يمكن أن يكون رابحًا إذا تم حل المشكلة بروح طيبة وسلمية.

• قصة حلم ليس مستحيلًا :

تركز القصة على مفهوم إعادة التدوير وأهميته في الوقت الحاضر، وتُقدم الفكرة بأسلوب قريب من الطالب، من خلال شخصية بطة القصة "جود"، وهي فتاة في عمر التلاميذ، مما يسهل عليهم فهم الفكرة والتفاعل معها. تتبع القصة جود وهي تحاول تطبيق أفكار إعادة التدوير بطرق بسيطة وملائمة لعمر الطالب، مثل ما يمكن مشاهدته في المدرسة أو المنزل. من خلال هذه المواقف، يتعلم الطالب أن إعادة التدوير ليست فقط فكرة بيئية كبيرة، بل يمكن أن تكون جزءًا من حياتهم اليومية.

توظيف الشخصيات في القصة

استخدمت القصة شخصيات الأسرة لتوضيح أن إعادة التدوير لا تقتصر على المصانع أو المشاريع الكبرى، بل يمكن تطبيقها داخل كل بيت.

الأب: مثل فئة الموظفين وقدم أفكارًا من بيئته المكتبية.

الأم: مثلت ربة المنزل المعاصرة وساهمت بأفكار من داخل المنزل. البطلة: "جود" كانت هي المحور الأساسي للفكرة، وكانت قريبة من الطالب في العمر والتفكير.

أفكار ثانوية داعمة:

إلى جانب فكرة التدوير، ظهرت فكرة الإرادة الشخصية، من خلال موقف جود التي لم تستسلم لسخرية أسرتها عندما بدأت تجربتها. هذه الفكرة تعزز قيم مثل الثقة بالنفس والتمسك بالحلم رغم التحديات، وتُختتم القصة برسالة ملهمة:

"الحلم يبدأ بفكرة، والفكرة تتبعها إرادة، والإرادة تصنع المستحيل."

تعقيب على الفكرة بشكل عام :

قصة "حلم ليس مستحيلًا" تجمع بين التوعية البيئية والقيم الإنسانية، فتعرض بأسلوب بسيط أهمية إعادة التدوير، وتؤكد في الوقت نفسه على أهمية الإرادة والطموح لدى التلميذ، مما يجعلها قصة متكاملة من حيث المعنى والهدف.

•قصة طاقتنا من بيئتنا :

تدور القصة حول فكرة واضحة ومباشرة وهي أهمية الحفاظ على البيئة باستخدام الطاقة المتجددة النظيفة بدلاً من الاعتماد على مصادر الطاقة الملوثة. تُعرض الفكرة من خلال حوار بين أب وابنه، حيث يتساءل الابن عن سبب تلوث الهواء، فيوضح له الأب أن السبب هو استخدام الطاقة غير المتجددة مثل الفحم والبترو، ويشرح له أضرارها على البيئة، ثم يأخذ الأب ابنه إلى حفل خاص بإنتاج الطاقة من الرياح باستخدام الطواحين، وهناك يشعران بالهواء النقي ويستمتعان به، مما يُبرز الفرق الإيجابي عند استخدام الطاقة النظيفة.

التعقيب على الفكرة:

القصة قدمت فكرة رئيسية واضحة وبأسلوب بسيط يسهل فهمه على الطالب، لكنها لم تتضمن قضايا جانبية أو أفكارًا ثانوية يمكن مناقشتها.

كما أنها لم تتعمق في توضيح أضرار الطاقة غير المتجددة أو تأثيرها السلبي بشكل موسع، بل اكتفت بعرض مثال واحد فقط للطاقة المتجددة وهو طاقة الرياح.

قصة "طاقتنا من بيئتنا" تنقل رسالة بيئية مهمة بطريقة مبسطة وملائمة للطالب، لكنها كانت تحتاج إلى مزيد من التوسع في شرح مخاطر التلوث وطرح أمثلة إضافية للطاقة النظيفة، مما كان سيثري الفكرة ويعزز من قيمتها التعليمية.

•قصة لا تخف .. ستمر :

الفكرة في قصة لا تخف ستمر تنقسم الى فكرة رئيسية مباشرة وأفكار ثانوية تدور حول نفس الفكرة الأساسية، بدأت الفكرة في التعريف بالشخصية الرئيسية حتى تتمكن من توضيح الغرض الذي تدور حوله وهو الوقاية وحماية النفس وتعليم الأطفال إجراءات الوقايا من الأمراض والفيروسات وحتى وان كانت ضربت مثال مباشر بأحدث الفيروسات العالمية كوفيد (١٩) إلا انه مجرد محاكاة لتلك الفترة التي شهداها الاطفال بأي شكل كان، بل وتعمقت الفكرة بذكر مثال آخر وهو الانفلونزا الإسبانية حتى توضح أن إجراءات السلامة ليست عرض متعلق بفيروس محدد الما في سبيل النجاة من كل الأمراض، فالوقاية خيرا من العلاج. وبدأت الفكرة الرئيسية في عرض بعض الإجراءات من تجنب الحالات المتشابهة فيها بالإصابة أو ارتداء الكمامة وغسل الأيدي واستخدام الكحول المنظف.

تعقيب على الجزء الأول من الفكرة :

كانت الفكرة ممتازة وتطبيق الفكرة وعرضها في الأحداث ممتاز ومشوق للطالب واجادة في عرض إجراءات الوقاية والسلامة المتنوعة بل وساعدت ايضا في عرض الأفكار الثانوية للطالب بصورة غير مباشرة حتى تترك لنفسه المجال التفكير فيها وتطبيقها بنفسه. أما بالنسبة للأفكار الثانوية المساعدة فتكمن في الاستخدام الجيد والمقيد للانترنت وذلك حينما حاول بطل القصة (عمر) استخدام الانترنت في البحث عن الانفلونزا القديمة ومقارنة الاحداث بين الماضي والحاضر ثم ثاني فكرة ثانوية أخرى مساعدة وهي الاحترام اللازم لكبار السن والأشخاص الآخرين والذي يظهر في حوار عمر مع الصيدلاني و حواره مع أمه وإخبارها بكل ما يفعل أو يشغل باله.

تجد في ختام القصة بعض الأفكار الأخرى التي عرضها الحوار بين بطل القصة وأمه حين تحدث عن إهمال بعض الناس لتدبير السلامة والإجراءات الوقائية مما يتسبب في انتشار العدوى، وتعرض الفكرة في قول الام " بعض الاحيان يكون الإهمال أخطر على الإنسان من المرض نفسه " .

تعقيب على الفكرة بشكل عام :

كان الترابط بين الفكرة وعرض الأحداث واستخدام الشخصيات ممتاز ومتنوع بين الفكرة الرئيسة والأفكار الثانوية، وأجاد الكاتب في عرض تدبير السلامة والاجراءات الوقائية وذكر الأمثلة والتحدث عن العواقب وعرض بعض القيم الحميدة، وفي النهاية أشار إلى أن الوقاية الشخصية لا تكفي ويجب نشر العلم بين الناس ليكون نافع، وترك المجال للطلاب للتفكير في كيفية إخبار الآخرين بتدبير السلامة والاجراءات الوقائية.

قصة رحلة الشوكولاتة :

الفكرة في قصة رحلة الشوكولاتة فكرة واحدة بسيطة وهي إخبار التلاميذ مراحل تصنيع قطع الشوكولاتة التي يحبها كل طفل لما تمنح من طاقة أو طعمها اللذيذ، وتناولت الفكرة أحداثا بسيطة من جلوس صديقين معا في حافلة ذاهبون إلى رحلة كي يبدأ الحوار بين الطفلين ويشرح أحدهم للآخر مراحل تكوين الشوكولاتة من زراعة حبوب الكاكاو إلى المصنع الأخير لإعداد الشوكولاتة.

تعقيب على الفكرة بوجه عام :

الفكرة بسيطة وقائمة على حوار تعليمي بين طفلين عن طريقة صنع الشوكولاتة ولم تأتي أي أفكار ثانوية ، و كانت بسيطة واضحة مباشرة تهدف إلى تعليم الأطفال عن طعامهم المفضل مع ذكر وتنويه إلى أن الاكثار منه غير صحي .

-الشخصيات :

-قصة مريم ومريم :

-الشخصيات الرئيسة:-

الشخصية الرئيسة هي مريم وذلك من فقرة : (قبل التقييم الذي تنتظرونه لابد أن احكي لكم تاريخ اختراع برنامج تحديد المواقع ، إن الفضل في اختراع هذا الجهاز يعود إلى عالمة الفلك العربية " مريم الأسطرلابي " التي عاشت في القرن العاشر الميلادي .

-الشخصيات الفرعية:

محمود ومريم : فقاطعها محمود بقوله : كلا، سنقوم نحن بتلك المهمة فأنت فتاة و لن تستطيعي معرفة جميع التفاصيل العلمية ، يمكنك فقط بإعداد اللوحة وتقسيم المعلومات في مربعات مع بعض الرسومات.

بقية الطلاب : كان رأي بقية الفريق مثل محمود فصمتت احتراما لرأي الأغلبية لكنها كانت حزينة.

الاستاذ مجدي : في حصة العلوم طلب الاستاذ مجدي من تلاميذه بالفصل الى مجموعات ، بحيث يشترك أفراد كل مجموعة في تقديم لوحة تعبر عن البوصلة وتطورها. وقد ظهرت شخصية المعلم بوضوح في القصة وايضا ضرب مثال مهم في إظهار قيمة التعاون وقد ظهرت في الجملة السابقة .

-الشخصيات ملائمة لقيم:

قيمة التعاون والعمل الجماعي

في قصة مريم ومريم ظهرت في الشخصيات قيمة العمل الجماعي والتعاون ظهرت في جملة قلت مريم اعرف برنامج تحديد المواقع وهو تطور للبوصلة ؛ إذ يستخدمه ابي في أثناء قيادته على الطرق التي لا يعرفها ، يمكنني جمع المعلومات لكم .

-قصة رد الجميل:

-الشخصيات الرئيسة: الشخصية الرئيسة هو مدحت وذلك من فقرة (بعد أيام فوجي الجميع ، فقد قرر الطبيب مدحت العودة الى قريته التي تربي فيها ليعرف ما أصاب أهله ، ويحاول أن يجد الحل المناسب بعد عشر سنوات من إقامته في المملكة المتحدة).

-الشخصيات الفرعية:

الأب : في هذه الأجواء قطع الصمت صوت الهاتف فأجاب الاب في لهفة : أخي مدحت؟ تحدثت في الوقت المناسب، ودار بينهما حوار طويل ، صار أبي بعده في طمأنينة

•عمر : قال عمر لعمه منحت بقلق : لقد سمعت من الجميع عن نبوغك في الطب ولكن ألم تخشن العودة وهذا المرض الغامض الذي يصيب الجلد يملأ القرية ؟!

•الفريق الطبي توجه الطبيب مدحت الي المستوصف ، وساعد في الكشف على ابناء القرية من خلال فريق طبي معد مسبقا من وزارة الصحة.

-الشخصيات ملائمة للقيم:

•قيمة التعاون والعمل الجماعي: ظهرت قيمة التعاون والعمل الجماعي في الشخصيات كما في جملة : توجه الطبيب مدحت الى المستوصف وساعد في الكشف على أبناء القرية من خلال فريق طبي معد مسبقا من وزارة الصحة شارك معهم.

•قيمة الحوار والتواصل : بين الأجيال ظهر ذلك في شخصية مدحت وابن أخيه ذلك في عبارة : " وهناك تعرف الى عمر ابن أخيه البالغ من العمر تسع سنوات والذي لم يقابله قط قال عمرو لعمه مدحت بقلق : لقد سمعت من الجميع عن نبوءك في الطب ولكن ألم تخش العودة وهذا المرض الغامض الذي يصيب الجلد ويملاً القرية ؟! فقال له مدحت :- وإن لم اعد انا في هذه الظروف فمتى أعود؟

-قصة يوم لا ينسي :

- الشخصيات الرئيسة: الشخصية الرئيسة هو العم سعيد ، وذلك من جملة : (كيف سأنقل ما بالمكتبة من كتب و أرفف بمفردي ؟! هذا مجهود كبير لن أستطيع القيام به وحدي).

- الشخصيات الفرعية:

• ساهر ووالده : كان ساهر يمر من أمام مكتبة العم سعيد بصحبة والده في طريقهما إلى النادي الرياضي الموجود بالحي الذي يلعب الكرة ... لفت نظره الورقة المعلقة علي مكتبة العم سعيد ، ولكنه قال لنفسه: " الشباب كثيرون في حينا ووجودي أن يؤثر " ومضى في طريقه

• عامر : مر عامر على المكتبة ولفظ نظره الورقة نفسها ، فتوقف قليلا ثم قال لنفسه: " سأذهب للعب الكرة أولا ، ثم أعود للمساعدة لو كان كانت لا تزال هناك حاجة .

• فاروق : هذا ما حدث مع فارق الذي مر أمام المكتبة بصحبة أمه قال فاروق : " يمكننا جمع كل الاصدقاء والوقوف في خط على مسافات بين المكتبة القديمة و الجديدة و يسلم كل منا الكتب لمن يليه كما تعلمنا في

الرياضيات " (ظهر قيمة الابداع وحل المشكلات في هذه الشخصية).

• سليمان : سليمان الذي غاب عن اللعب معهم رغم عشقه لكرة القدم (ظهرت قيمة التعاون والعمل الجماعي في هذه الشخصية)

- الشخصيات ملائمة لقيم:-

• قيمة التعاون والعمل الجماعي : مساعدة الشخصيات الفرعية للشخصية الرئيسة (العم سعيد) في نقل الكتب من المكتبة القديمة الى الجديدة كما في جملة - : "قال فاروق:- يمكننا جمع كل اصدقائنا والوقوف في خط على مسافات بين المكتبة القديمة والجديدة ويسلم كل منا الكتب لما يليه بالتتابع كما تعلمنا في الرياضيات نفذ الجميع الفكرة بسرعة ونشاط بينما ترسم الابتسامة على وجه عم سعيد الذي فوجئ بالانتهاء من نقل محتويات المكتبة في أسرع وقت.

• قيمة المسؤولية : ظهرت قيمة المسؤولية في الشخصيات عندما أنهوا نقل الكتب في المكتبة القديمة للجديدة كما في جملة : قال سليمان أنهينا المهمة في ساعة واحدة".

• قيمة الحوار والتعبير عن الرأي ظهر ذلك في شخصية العم سعيد والأطفال ظهر ذلك في عبارة: " فأجابهم العم سعيد حزينا لم يحضر أحد لمساعدتي سوي سليمان ولكن نقل الكتب يحتاج الى مجهود كبير وسيستغرق وقتاً طويلاً لا يقدر عليه سليمان بمفرده " شعر الثلاثة بالخل مما فعلوه و قرروا المساعدة بقدر استطاعتهم. قال فاروق " يمكننا جمع كل أصدقائنا والوقوف في خط على مسافات بين المكتبة القديمة والجديدة ويسلم كل منا الكتب لمن يليه بالتتابع كما تعلمنا في الرياضيات حيث يكون لكل منا رقم وكل رقم يسلم لمن يليه حتى ننتهي من نقل جميع الكتب".

- قصة كلنا رابحون :

- الشخصيات الرئيسية :- الأستاذ عاطف وذلك في فترة (فجأة رأينا الأستاذ يقف بجانبنا وهو يبتسم فذهبنا إليه جميعا فاستمع لنا ونحن نطلب منه أن يكون حكما بيننا وأن يختار أحد الرأيين. ابتسم الأستاذ عاطف وقال : لكلا الفريقين وجهة نظر ؛ فأحمد صاحب الكرة ومن حقه تحديد اللعبة التي تلعبونها ، وشادي ما من كرة القدم اخرج الأستاذ عاطف ورقة وقلم من جيبه وأخذ يقيم الورقة لأربعة اجزاء : كتب في أولها " رابح / خاسر " وفي الثاني " خاسر / رابح " وفي الثالث " خاسر / خاسر " وفي الرابع " رابح / رابح ، ثم نظر إلينا وقال : فن الحوار يشمل كل شيء في حياتنا بما فيها العلاقات بين الناس.

- الشخصيات الفرعية :

- أحمد : قال أحمد : هيا بنا نلعب كرة قدم .
- شادي : قال شادي : لماذا لا تلعب مباراة كرة يد؟ فشعر بالملل من كثرة لعب كرة القدم.

- الشخصيات ملائمة لقيم :

- قيمة الحوار والتواصل بين الأجيال ظهر ذلك في شخصية عاطف والتلاميذ وذلك في عبارة : وفجأة رأينا الأستاذ يقف بجانبنا وهو يبتسم فذهبنا إليه جميعا فاستمع لنا ونحن نطلب منه أن يكون حكماً فيما بيننا وأن يختار لنا أحد الرأيين.

- قيمة الحوار والتعبير عن الرأي : ظهرت هذه القيمة في شخصية شادي ظهر ذلك في عبارة : " قال أحمد : هيا بنا نلعب كرة قدم فرد شادي : لماذا لا تلعب مباراة كرة يد نشعر بالمثل من كثرة لعب كرة القدم قال أحمد هذه كرتي وانا فقط من يقرر "

- قصة حلم ليس مستحيلا :

- الشخصيات الرئيسية: الشخصية الرئيسة هي جود وذلك من جملة : من الآن اسمي منفذة العالم جود ، فعلمي إنقاذ الأرض وسأبدأ ببيتنا العزيز .

- الشخصيات الفرعية :

- والدة جود : لم تكثر جود و بدأت العمل بوالدتها وجلست معها بالمطبخ فوجدتها تقم بإلقاء برطما الصلصة وعلة اللبن .
- عمر : توجهت جود الي أخيها عمر لتراقبه فرأت العديد من اللعب المكسورة والقديمة التي كان يستعملها وهو يستعملها ، وهنا وقفت جود قائلة : انا جود المنفذة ، هيا يا اخي فلتساعدني.

والد جود : كان يجلس بغرفة المكتب يخطط ويكتب ويطلع الأوراق

- الشخصيات ملائمة لقيم:

- قيمة المسئولية : ظهرت قيمة المسئولية في شخصية جود كما في جملة :- شعرت جود بأهمية تطبيق هذا المفهوم وقررت البدء في تطبيقه في بيتها .
- قيمة الحوار والتواصل بين الأجيال : ظهر ذلك في شخصية جود ووالدها وذلك في عبارة" قالت جود انا المنقذة لا نحتاج يا أبي لاستخدام كل هذه الأوراق يمكن الكتابة على الحاسوب لتقليل استهلاك الأوراق واستخدامها من الجهتين ضم الولد ابنته قائلاً: أنتم أجيال المستقبل وأمل العالم وانا فخور بك يا ابنتي يا منقذة العالم.

- قصة طاقتنا من بيتنا:

الشخصيات الرئيسية : الشخصية الرئيسة هو ماجد وذلك من فقرة : انا انتظر فصل الصيف بفارغ الصبر وذلك لأنني أحب أن أقضي العطلة الصيفية مع عائلتي على أحد الشواطئ الساحلية ولم أتم تلك الليلة التي أخبرني فيها أبي بأننا سنسافر غداً لإحدى مدن محافظة البحر الأحمر.

- الشخصيات الفرعية :

- الأب : فسألت أبي لم أشعر بهذا الضيق في التنفس ؟!

- الشخصيات ملائمة لقيم:

- قيمة المسؤولية : ظهرت قيمة المسؤولية في شخصية الأب من خلال جملة :- من خلال حديثي مع أبي أدركت أن الحل في استبدال الطاقة المتجددة بالطاقة غير المتجددة فهي لا تنفذ.

- قيمة الحوار والتواصل بين الأجيال : ظهر ذلك في شخصية ماجد ووالده وذلك في عبارة :- " قال لي ابي : يا ماجد هذا الغبار يحتوي على الغازات الضارة بصحة الإنسان. وما الحل يا أبي للتخلص منها ؟ رد الاب قائلاً: الحل في استخدام الطاقة المتجددة وهي الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح .

- قصة لا تخف ستمر :

- الشخصيات الرئيسية : الشخصية الرئيسية هو الطفل عمر وذلك من جملة :- انا عمر ، اسمع للكبار في أسرتي وهم يتحدثون عن مرض اسمه كورونا.

- الشخصيات الفرعية:

- أخ عمر الصغير : ذات يوم مرض اخي الصغير ، وكشف عليه الطبيب وطمان أمي وكتب له الدواء اللازم.
- الطبيب : ذات يوم مرض اخي الصغير ، وكشف عليه الطبيب وطمان أمي وكتب له الدواء اللازم.
- والدة عمر : ذهبت مع امي لشراء الأدوية من صيدلية قريبة من منزلنا.
- الصيدلي : فسألت الصيدلي عما يعنيه الملصق فقال لي إن العالم واجه مرضاً مثل كورونا منذ ما يزيد عن مئة عام غرف باسم الانفلونزا الإسبانية .

- الشخصيات ملائمة لقيم:

- قيمة الحوار والتواصل بين الأجيال : ظهرت في شخصية الام وابنتها ظهر ذلك في عبارة اغلقت جهاز الكمبيوتر وتوجهت إلى امي وحكيت لها عما قرأته.

- قصة رحلة إلى الشوكولاتة :

- الشخصيات الرئيسية : الشخصية الرئيسية هو مراد وذلك من الجملة الا تذكر يا مراد؟ فلقد رأيتك تأكله في الرحلة السابقة .

- الشخصيات الفرعية:

- مجدي : كنت أجلس بجوار صديقي مجدي نتشارك بعض الأطعمة.
- الشخصيات ملائمة لقيم:
- قيمة الفضول والرغبة في التعلم : ظهرت في شخصية مجدي وظهر ذلك في عبارة: " رد مجدي على عجالة وتشوق " احك لي عن هذه الرحلة أجاب مراد: الشوكولاتة تصنع من مادة الكاكاو الذي يستخرج من ثمار شجرة الكاكاو

-عنصر الزمان :

تعددت الأزمان في القصص التي وردت في كتاب اللغة العربية، وجاء بعضها محدداً، بينما لم يتم تحديد الزمن في بعض القصص وتركت دلالات ليستتبط الطالب من خلالها الزمن الذي دارت فيه الأحداث:

-قصة مريم ومريم : تدور أحداث القصة في العصر الحديث، كما يتضح من الإشارات إلى برامج الحاسوب والاختراعات الحديثة، مما يدل على معاصرتها.

أما من حيث الزمن الخاص بالقصة تسير عبر فترة زمنية واضحة ومتراصة تبدأ الأحداث خلال حصة العلوم عندما يطلب المعلم من التلاميذ تنفيذ التجربة علمية بعد ذلك، يدخل التلاميذ في مرحلة الإعداد. والتي تمتد لفترة غير محددة زمنياً، لكنها كافية للتخطيط والتجريب، ثم يأتي العرض النهائي للتجارب الذي يتم في يوم محدد دون ذكر تاريخ دقيق .وتتبع القصة تسلسلاً زمنياً خطياً، حيث تبدأ بتكليف التلاميذ بالمهمة، ثم ينتقلون إلى مرحلة الإعداد

والتجريب، يليها عرض الابتكارات أمام الجميع. وأخيرا النقاش حول هذه الابتكارات.

-قصة رد الجميل

تدور أحداث القصة في زمن حديث حيث يسافر الطبيب مدحت للخارج للدراسة ثم يعود بعد عشر سنوات، مما يشير إلى قرب الأحداث من عصرنا الحالي يظهر الزمن الخاص في قلق عمر ووالده بسبب المرض المنتشر في القرية مع استرجاع الماضي عند حديث مدحت عن سفره تتبع القصة تسلسلا زمنيا متتابعا، بدءا من المشكلة، ثم وصول الطبيب، فالعلاج وأخيرا الاحتفال بشفاء المرضى .

-قصة يوم لا ينسى : تجري الأحداث في زمن حديث ويتضح ذلك من دور المكتبة والعمل الجماعي بين الشباب يبدأ الزمن الخاص في النهار عندما يفكر العم سعيد في نقل الكتب ثم تتطور الأحداث حتى المساء بعد انتهاء المهمة. تسير القصة وفق تسلسل زمني متتابع حيث تبدأ بالمشكلة عدم توفر المساعدة، ثم تتوالى المواقف المختلفة، فإدراك الشباب لخطتهم، وأخيرا تعاونهم وإنجاز المهمة. -قصة كلنا رابحون : تقع القصة في زمن حديث داخل بيئة مدرسية حيث تشمل الفسحة والطلاب والأستاذ، يبدأ الزمن الخاص بعد الحصة الرابعة عندما يستغل الطلاب وقت الفسحة للعب، تسير الأحداث وفق تسلسل زمني خطي حيث يبدأ النزاع، ثم يتدخل الأستاذ عاطف خله، وأخيرا يتفق الطلاب على حل يرضي الجميع. -قصة حلم ليس مستحيلاً : تدور أحداث القصة في الزمن الحاضر، حيث تناقش موضوع إعادة التدوير والمحافظة على البيئة. يمتد الزمن الخاص على عدة أيام أو أسابيع، حيث تبدأ "جود" بتعلم فكرة إعادة التدوير في مادة العلوم، ثم تطبقها تدريجيا مع عائلتها. تتبع القصة تسلسلا زمنيا متتابعا من الفكرة، فالتطبيق التدريجي وصولا إلى النجاح النهائي.

-قصة طاقتنا من بيتنا : تدور القصة في الزمن الحاضر، متتالية موضوع الطاقة المتجددة والتلوث البيئي يمتد الزمن الخاص على مدار يوم واحد بدءا من معرفة ماجد بخير السفر، ثم رحلته إلى البحر الأحمر، حتى وصوله إلى محطة "جبل الزيت". تسير القصة بتسلسل زمني متتابع من انتظار السفر، فالرحلة، فالحوار مع الأب، وأخيرا الوصول إلى وجهتهم.

-قصة لا تخف ستمر : تدور أحداث القصة في العصر الحديث أثناء انتشار فيروس كورونا. يجدد الزمن الخاص لعدة أيام، حيث يبدأ عمر بسماع أخبار المرض، ثم إصابة أخيه، فيذهب إلى الصيدلية، ويبحث على الإنترنت، لينتهي الأمر بنشره للوعي بين الناس تتبع القصة تسلسلا زمنيا خطيا، حيث تتطور الأحداث من سماع الخبر إلى اكتساب عمر للوعي الصحي.

-قصة رحلة الشوكولاتة : تقع القصة في العصر الحديث حيث تدور حول رحلة مدرسية إلى مصنع الشوكولاتة يمتد الزمن الخاص ليوم واحد يبدأ بالرحلة إلى الأهرامات، ثم يتناول الطلاب الحوار حول الشوكولاتة وأخيرا يصلون إلى المصنع تتبع القصة تسلسلا زمنيا خطيا، بدءا من ركوب الحافلة، فإجراء الحوار، ثم الوصول إلى المصنع.

-عنصر المكان :

يعد المكان عنصرا أساسيا من عناصر القصة، والمتتبع للقصص الذي ورد في كتاب اللغة العربية يلاحظ تنوع الأماكن التي دارت فيها أحداث القصص، ففي (قصة مريم ومريم) دارت أحداث القصة في المدرسة، وتحديدًا داخل الفصل الدراسي أثناء حصة العلوم التي أدارها الأستاذ مجدى. ويبرز دور المكان كمنصة للتعليم والتغيير والفصل يمثل رمز المكان تبادل الأفكار والتفاعل بين الأفراد.

-قصة رد الجميل :

دارت أحداث قصة رد الجميل في ثلاثة أماكن، هي: القرية المصرية : تعد القرية المكان الرئيسي للأحداث وهي تمثل البيئة التي نشأ فيها الطبيب مدحت وعاش فيها أهله، لكنها تواجه خطر المرض الغامض وتعكس القرية طبيعة المجتمعات الريفية في مصر حيث الاعتماد على التعاون في مواجهة الأزمات. منزل عائلة عمر: المكان الذي استقبل فيه الطبيب مدحت بعد عودته، ويعكس الترابط العائلي وحب الأهل له.

المستوصف الطبي : مكان الحل والعلاج، حيث تتجلى خبرة الطبيب مدحت في تشخيص المرض والمساهمة في إنقاذ أهل القرية ويرمز إلى الأمل والتعاون بين الفريق الطبي وأهل القرية للتغلب على المخاطر والأمراض.

-قصة يوم لا ينسى :

دارت أحداث القصة في أماكن متعددة ، هي:

المكتبة القديمة :

حيث انها تمثل رمزا للعلم والمعرفة لكنها تواجه تحديا بسبب ضرورة نقلها وتعكس حاجتها للنقل الصعوبة التي قد تواجه المشاريع الثقافية إذا لم تجد دعما مجتمعيا .

الشارع والممرات : مسرح للأحداث، حيث يمر الشباب أمام المكتبة ويرون طلب المساعدة وهذا يوضح دور البيئة في تشكيل تصرفات الأفراد فمنهم من تجاهل الطلب، ومنهم من استجاب .

المكتبة الجديدة : تمثل النجاح بعد التعاون والعمل الجماعي -قصة كلنا رابحون :

كان المكان الرئيسي في القصة هو : فناء المدرسة حيث يجتمع الطلاب بعد انتهاء الحصة للعب وقضاء وقت ممتع وهذا المكان له دور في تطور الأحداث حيث بدأ بالخلاف بين أحمد وشادي حول اختيار اللعبة والقسم الأصدقاء إلى فريقين وأدى إلى إضاعة وقت الفسحة ووجود الأستاذ عاطف في الفناء نقطة تحول مهمة حيث استمع إلى الجميع وساعدهم في الوصول إلى حل يرضي الجميع وفي النهاية، أصبح الفناء مرة أخرى مكاناً للمرح والسعادة بعد أن اتفق الأصدقاء على التناوب بين اللعبتين .

-قصة حلم ليس مستحيلاً :

المكان في القصة يلعب دورا مهما في إبراز فكرة إعادة التدوير وتأثيرها في الحياة اليومية مثل :

غرفة جود :

هي التي تمثل البداية لفكرة إعادة التدوير حيث بدأت جود في تنفيذ فكرتها بصنع القبة والنظارة من الأوراق القديمة .

المطبخ :

المكان الذي بدأت فيه جود بإقناع والدتها بفكرة إعادة الاستخدام حيث استخدمت البرطمان والعلبة بطرق مفيدة ويوضح وهذا كيف يمكن تطبيق هذه العادات في الحياة اليومية .

غرفة أخيها عمر :

تمثل الفوضى التي يمكن تحويلها إلى نظام واستفادة حيث ساعدت جود في ترتيب الألعاب وتصنيفها وتعكس العرفة كيف يمكن إعادة استخدام الأشياء القديمة بطرق جديدة

غرفة المكتب مكان عمل والدها :

تبرز جانبا آخر من إعادة التدوير وهو تقليل استهلاك الورق باستخدام الحاسوب وتعكس الغرفة أهمية التفكير العملي في الحفاظ على البيئة حتى في أماكن العمل .

-قصة طاقتنا من بينتنا :

المكان في هذه القصة يساعد على إبراز أهمية الطاقة المتجددة وتأثيرها على البيئة ويمكن تصنيف الأماكن في القصة إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

الأماكن الملوثة : الطريق أثناء السفر حيث لاحظ ماجد الدخان المنبعث من السيارات، مما جعله يشعر بالضيق في التنفس ويرمز هذا المكان إلى المشكلات البيئية الناتجة عن استخدام الوقود التقليدي مثل البنزين

الأماكن النظيفة والمستدامة : منطقة طواحين الهواء (محطة جبل الزيت) حيث الهواء النقي والمراوح الضخمة التي تولد الكهرباء من الرياح ويمثل هذا المكان الحل المثالي للمشكلة التلوث ويوضح أهمية الطاقة المتجددة في تحسين جودة الحياة

المكان النهائي (البحر):يرمز إلى الراحة والاستمتاع بالطبيعة، ويعكس الجمال الذي يجب حمايته من التلوث.

-قصة لا تخف ستمر :

المكان في القصة يوضح وعي البطل (عمر) حول المرض وأهمية الوقاية، ويمكن تحليل المكان من خلال عدة مشاهد رئيسية:

المنزل : يمثل البيئة الأولى التي يتلقى فيها عمر المعلومات حول فيروس كورونا من أسرته والتلفزيون ويرمز إلى الشعور بالأمان لكنه أيضا يثير التساؤلات لدى الطفل حول ما يحدث في الخارج. الصيدلية : مكان مهم في رحلة عمر نحو الفهم، حيث يرى الملصق الذي يحفزه على البحث عن الأوبئة السابقة ويرمز إلى الوعي الصحي والوقاية حيث تذهب الأم لشراء الدواء لأخيه المريض .

المنزل (مرة أخرى) : يعود إليه بعد البحث ليشارك ما تعلمه مع والدته، مما يعكس تطوره الفكري .

-قصة رحلة الشوكولاتة :

سيارة المدرسة: هو المكان الذي تدور فيه معظم الأحداث حيث يتبادل مراد وصديقه مجدي الطعام والحديث عن الشوكولاتة ويعكس هذا الجو المرح للرحلة المدرسية.

الأهرامات : هو المكان الذي نتجه إليه الرحلة لكنه يذكر فقط في البداية والنهاية دون تفصيل ويعزز الإحساس بالمغامرة والاستكشاف.

أماكن صناعة الشوكولاتة: مثل مزارع الكاكاو والمصانع في دول مختلفة وهذه الأماكن لا تظهر مباشرة لكنها تضيف معلومات مفيدة للقصة تساعد على توضيح كيف يتم صنع الشوكولاتة من أماكن بعيدة حتى تصل إلى يد المستهلك.

– اللغة والأسلوب:

الأسلوب هو الطريقة التي يتبناها الكاتب لصياغة القصة في مجموعة من الألفاظ والجمل والفقرات التي يتضمنها البناء الدرامي للقصة (الكافي، إسماعيل عبد الفتاح، 2003، ص64). فاللغة والأسلوب همزتا الوصل بين كاتب قصص الأطفال والقارئ الصغير؛ ومن ثمَّ وجب اختيار الألفاظ وتركيبها في جمل تلائم المرحلة العمرية لطفل الصف الرابع الابتدائي.

ومن خلال تحليل القصص الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي تبين أنَّ أغلب الألفاظ التي وردت في القصص تتسم بالبساطة والوضوح، كما أنها تتناسب القاموس اللغوي البسيط للطفل في هذه المرحلة العمرية ، مثل الألفاظ التي وردت في قصة " مريم ومريم" (لوحة ، سيارة ، مربعات ، النجوم والكواكب، الليل والنهار)، وكذلك قصة " رد الجميل" (قرية ، المرض ، الجلد، المستشفيات) وأيضا قصة " يوم لا ينسى" " صباح ، ساعة ، مكتبة، الرياضيات، رقم) والألفاظ التي وردت قصة " كلنا رابحون " (الصداقة، ورقة، قلم، الفسحة) . وأيضا في قصة " حلم ليس مستحيلاً". (دراسة، مادة، غرفة، قبة). وفي قصة لا تخف ستمر كلمات مثل: (الدواء ، الوقاية ، الحذر) وفي قصة رحلة الشوكولاتة (شجرة ، مصنع ، صديقي ، طعام ، لذيذة). فيتضح أن الألفاظ تتسم بالسهولة والوضوح والبعد عن الغموض، كما أنها متنوعة ويمكن أن يتعرف عليها الطفل من البيئة المحيطة به.

ومن خلال تحليل القصص يتضح أن بعض القصص كانت تتضمن مصطلحات علمية ، مثل مصطلحات علمية: الطاقة المتجددة ، الطاقة الشمسية ، البيئة النظيفة ، لوحات الطاقة الشمسية في قصة "طاقتنا من بيتنا". ومثل مصطلحات : كورونا، كوفيد ١٩ (اسمان لفيروس معروف علمياً) كحول ، الصابون ، غسل اليدين ، الكمادات (أدوات وقائية صحية). في قصة " لا

تخف ستمر ، أيضا تضمنت بعض القصص مصطلحات صناعية ، مثل : تخمير ، تجفيف ، مصانع إعداد الشوكولاتة في قصة " رحلة الشوكولاتة ".

ومن الظواهر التي برزت في القصص الاعتماد على الجمل القصيرة التي تتضمن فكرة واحدة، مما يساعد الطالب في هذه المرحلة على الفهم والاستيعاب، كما ورد في قصة كلنا رابحون : " دق جرس انتهاء الحصة الرابعة، وتوجهنا جميعاً نحو فناء المدرسة"، وفي قصة حلم ليس مستحيلاً : " فنظر والدها إليها وقال: أنتم أجيال المستقبل، وأمل العالم " ، وكذلك الجملة في ذات القصة "الحلم يبدأ بفكرة، والفكرة تتبعها إرادة، والإرادة تصنع المستحيل"، وفي قصة طاقتنا من بيتنا ، مثل: "كلما زاد إنتاجها، قل تلوث الماء والهواء ".

كما تردد الأسلوب الإنشائي في معظم القصص بأنواعه المختلفة، ولعل استخدام هذا الأسلوب يجعل الطالب أكثر انتباهاً لأحداث القصة. ويعد أسلوب الاستفهام من أكثر الأساليب وروداً في القصص:

قصة مريم ومريم.

مثل : وَمَاذَا يَعْني جِهَارُ ذَاتِ الصَّفَائِحِ؟.

غرضه: التوضيح وطلب المزيد من المعلومات.

قصة (رد الجميل) .

–مثل : مَاذَا سَنَفْعُلُ يَا أَبِي؟

غرضه: يعكس قلق عمر وحيرته تجاه المستقبل .

–في قصة يوم لا ينسى.

–مثل: كَيْفَ سَأَنْقُلُ مَا بِالْمَكْتَبَةِ مِنْ كُتُبٍ وَأَرْفِفُ بِمُفْرَدِي؟ :

غرضه: يعكس حالة القلق والتساؤل من جانب العم سعيد بشأن كيفية القيام بالمهمة الكبيرة بمفرده، ويعبر عن حاجته للمساعدة.

–في قصة كلنا رابحون.

–مثل: لِمَاذَا لَا نَلْعَبُ مُبَارَاةَ كُرَةِ يَدٍ؟ :

غرضه : يساعد في إثارة الفكر والتفاعل بين الشخصيات، ويتيح لكل طرف فرصة للتعبير عن وجهة نظره.

–في لا تخف ستمر

–مثل: "مَا رَأَيْكَ فِي أَنْ تَنْشُرَ الْوَعْيَ بَيْنَهُمْ بِمَا عَلِمْتُهُ؟ "

غرضه : التوجيه والتحفيز .

ومن الأساليب الإنشائية أيضا أسلوب النداء:

في قصة كلنا رابحون

-مثل: "هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ مُبَارَاةَ كُرَةِ قَدَمٍ. :

نوعه : نداء

غرضه: إشراك الأصدقاء في نشاط مشترك، مما يعكس روح التعاون والدعوة للعمل الجماعي.

في قصة حلم ليس مستحيلا

-مثل: (هَيَّا يَا أَخِي فَلْتُسَاعِدْنِي) :

نوعه : نداء

غرضه: للتأكيد على أهمية التعاون والمشاركة، ويدعو إلى العمل الجماعي.

في قصة رحلة الشوكولاتة.

- مثل : كم أتمنى أن أصبح مالكا لمصنع شوكولاتة :

نوعه : تمني

غرضه : التعبير عن الرغبات والأعمال.

-أسلوب الحوار :

-قصة مريم ومريم : الأسلوب سردي وصفي حيث تعتمد القصة على السرد المباشر الذي يسير بشكل منطقي ومتسلسل ، الوصف استخدام التفصيلي للحالة النفسية، مثل وصف تردد الأب وتغير نظرتة مع تقدم الحوار . إدخال معلومات علمية بطريقة قصصية لجعلها أكثر جاذبية، مثل الحديث عن عالمة مريم الأسطرابي.

-قصة رد الجميل: الأسلوب يعتمد على السرد العاطفي مع الحوار . -قصة يوم لا ينسي : الأسلوب يمزج بين السرد المشوق والوصف النفسي.

-قصة كلنا رابحون : تعتمد على الأسلوب الحواري والسرد، الحوار بين الشخصيات طبيعي ويعكس وجهات النظر المختلفة حول اللعب، مما يجعل القصة تفاعلية استخدام الحوار التوضيح المشكلة والحل مثل اختلاف الأطفال على اللعبة ثم اقتراح حل يرضي الجميع.

-قصة حلم ليس مستحيلا : تستخدم الحوار والأسئلة والتكرار الجعل الأفكار أكثر ترسلا.

-قصة طاقتنا من بيننا : تستخدم الحوار والأسئلة والتكرار الجعل الأفكار أكثر ترسلا وتعزز القيم مثل: التعاون، و الحفاظ على البيئة ، والتفكير الإبداعي.

-قصة لا تخف ستمر : تعتمد على الأسلوب الحواري والسرد القصة قائمة على الحوار بين عمر وأسرته، وبين عمر والصيدلي مما يجعلها تفاعلية وسهلة الفهم، الحوار طبيعي ويعكس تفكير الطفل وتساؤلاته حول المرض.

-قصة رحلة الشوكولاتة : يعتمد على الحوار التفاعلي بين مراد ومجدي، مما يجعل القصة أكثر واقعية وقريبة من أسلوب الأطفال. الوصف التفصيلي في عملية تصنيع جزء الشوكولاتة، مما يساعد الطفل على فهم مراحل إنتاجها بطريقة مشوقة.

•الصورة الفنية :

تعد الصورة الفنية من أبرز الأدوات التي يتكأ عليها الأديب للتعبير عن مشاعره وأفكاره، فهي تعمق الفهم للنص الأدبي وتجعله أكثر تأثيرا وجاذبية بتحويل الكلمات إلى لوحات فنية ملموسة تثير حواس المتلقي. ومن أنماط الصورة التي وردت في القصص التي تتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي:

•التشبيه:

والتشبيه: هو علاقة مقارنة تجمع بين طرفين لاتحادهما أو لاشتراكهما في صفة أو حالة أو مجموعة من الصفات والأحوال وهذه العلاقة قد تستند إلى مشابهة حسية وقد تستند إلى مشابهة في الحكم. (عصفور ، 1992، ص172).

وقد ورد التشبيه بكثرة في أغلب القصص مثل :

-قصة كلنا رابحون

(الربح الحقيقي هو ألا نخسر صداقتنا) :

نوعه : تشبيه بليغ ، شبه الحفاظ على الصداقة بالربح الحقيقي.

-قصة يوم لا ينسي.

(كُنْ كَالْفَرَّاشَةِ أَثَرُكَ لَا يُرَى وَلَكِنَّهُ لَا يَرُوءُ) :

نوعه : تشبيه تمثيلي ،شبه الإنسان النبيل الذي يساعد دون أن يظهر أثره بالفراشة التي لا يرى أثرها ولكن يبقى تأثيرها، وتشبيه مركب فيه صورة كاملة.

- قصة رحلة الشوكولاتة

(أشعر بسعادة غامرة وكأنني أرى العالم كله أمامي) :

نوعه : مفصل ، صور فيه السعادة وكأنها انفتاح كامل على العالم مما يعكس انبهاره الشديد بالشوكولاتة.

•الاستعارة:

الاستعارة هي حذف أحد طرفيه ، وهي أن تذكر أحد طرفي وتريد الطرف الآخر، فيكون استعارة سواء كان المحذوف المشبه مع الاحتفاظ بالمشبه به وحده، أو كان المحذوف المشبه به مع الاحتفاظ بالمشبه وحده(محمد، 1990، ص 113).

وردت الاستعارة في أغلب القصص مثل:

قصة مريم ومريم.

- بدا الذهول على وجوه التلاميذ :

نوعها : استعارة مكنية ، صور الذهول كأنه شيء مادي يظهر على الوجه.

قصة رد الجميل.

- قَطَعَ الصَّمْتُ صَوْتُ الْمَهَاتِفِ :

نوعها : استعارة مكنية ، حيث شبه الصوت بسكين يقطع حبل الصمت مما يضيفي ديناميكية على المشهد.

قصة يوم لا ينسى.

- (وَتَرْتَسِمُ الْإِبْتِسَامَةُ عَلَى وَجْهِ الْعَمِّ سَعِيدٍ) :

نوعها : استعارة مكنية ، حيث شبه الابتسامة بشيء مادي يرسم على الوجه.

قصة حلم ليس مستحيلاً.

- الإرادة تصنع المستحيل :

نوعها : استعارة مكنية ، حيث شبه "الإرادة" كقوة قادرة على صنع "المستحيل"، مما يعكس فكرة أن الإرادة القوية يمكن أن تحقق أهدافاً تبدو مستحيلة.

قصة لا تخف ستمر

-الإهمال أخطر من المرض :

نوعها : استعارة مكنية ، حيث شبه الإهمال بكائن له خطورة تفوق المرض نفسه، لإبراز أثره السلبي.

قصة رحلة الشوكولاتة.

(رحلة صناعتها تلف العالم كله) :

نوعها : استعارة مكنية ، حيث شبه عملية التصنيع بإنسان يقوم برحلة حول العالم.

— الخاتمة

تضمنت القصص العديد من القيم الإنسانية المختلفة بين صفحات أحداثها من القيم الأساسية المتعلقة بالفرد إلى القيم التي تحدد علاقة الفرد بالمجتمع ونري أن تفسير ذلك التنوع يكون في تنوع القصص وموضوعاتها بالإضافة إلى شخصياتها المختلفة في العمر والمستوي الإدراكي والاجتماعي واختلاف الاحداث بين كل قصة واخرى.

ويمكن استخلاص القيم المبنية على عدة قيم اشتركت فيهم بعض القصص من قيمة التعاون والعمل الجماعي التي ظهرت في قصة مريم ومريم و رد الجميل ويوم لا ينسى ورحلة الشوكولاتة و حلم ليس مستحيل و كلنا رايحون و قيمة الابداع والابتكار التي ظهرت في قصة يوم لا ينسى وقصة مريم ومريم و قيمة الوفاء التي ظهرت في قصة يوم لا ينسى وقصة رحلة الشوكولاتة والعديد من القيم الأخرى من احترام الآخر والحفاظ على البيئة والحوار مع الآخر والتضحية وتحمل المسؤولية والتحفيز والإصرار وقيمة التوعية وقيمة الندم والاعتراف بالخطأ وقيمة العدل والتعاون وقيمة الدعم الأسري واحترام افراد الأسرة وقيمة الرحمة والصبر وكل تلك القيم ظهرت بوضوح في أحداث القصص المختلفة.

وعلى مستوى الافكار تعددت الافكار وتنوعت بين البسيط والمركب والمباشر واجادة في عرض الاحداث بترتيب منطقي ومتوالي وعرض القيم المختلفة على لسان الشخصيات الفريدة والمميزة بكل قصة.

جاءت الافكار مناسبة لمستوي الطالب من الحنين إلى الوطن والتعاون واحترام الآخر والحفاظ على البيئة واعادة التدوير والوفاء بالعهد ونبذ العنصرية وغلب على معظم الافكار الوضوح والبساطة والملائمة لمستوي الطالب الفكري والنفسي والإدراكي.

مستوى الشخصيات في القصص كان مناسب لهدف القصص من عرض الافكار والقيم المختلفة بما يتناسب مع الطفل المخاطب وعن طريق عرض الشخصيات الإيجابية والسلبية والمختلفة من ام او معلم أو صديق أو جار او اب او طبيب وحصلت كل شخصية على دور فعال في القصة الخاصة بها بما يتناسب مع اعتبارها شخصية راسية أو ثانوية .

الزمان والمكان في القصص تم اختيارهم بشكل مناسب ومتتالي وسريع بعيد عن أي تعقيد لا حاجة له وتلاحظ استخدام الأماكن المألوفة لدى الطلاب حتى يسهل عليهم الفهم والتخيل وبما يتناسب مع الأفكار والشخصيات وترتيب الاحداث في القصص والحوار بين الشخصيات

. البساطة في اللغة والأسلوب في القصص مما يسمح لوجود براءة المعجم اللغوي للطفل.

استخدمت بعض القصص التشبيه في عرض أحداثها، واستخدمت بعض القصص الاستعارات ؛ وذلك لتنمية التذوق الفني لدى الطفل مع مراعاة

مستوي الطفل الإدراكي والفني حتى تكون كل مظاهر الجمال مناسبة المستوي الطفل.

ومن خلال هذه الدراسة نقترح دراسة أثر توظيف تقنيات السرد الرقمي والأساليب التفاعلية لجعل القصص أكثر جاذبية وتأثيراً في المتعلمين مما يساهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بصورة أكثر فاعلية.

— الشكر والتقدير

يتقدم جميع أفراد المجموعة في هذا المشروع بالشكر والتقدير

— للأستاذ الدكتور صفاء شحاتة عميدة كلية التربية، على دعمها المستمر وتيسير الإجراءات اللازمة لإتمام هذا البحث.

— أستاذة مادة اللغة العربية بمدرسة الشهيد / محمد رفعت ، على توجيهاتهم القيمة وإثرائهم لحتوى البحث ومساعدتهم لنا علي شرح هذه القصص للطلاب ، وأيضاً دعمهم المستمر لنا.

— المشرف على المشروع د. شهيرة كمال عامر مدرس الأدب الأندلسي بكلية التربية جامعة عين شمس، على جهدها المبذول لإتمام البحث .
والله ولي التوفيق.

— المصادر و المراجع

قائمة المراجع :

- 1- أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، (١٤١١ هـ / ١٩٦١ م)، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- 2- إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، ٢٠٠٠ م، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى.
- 3- ابن منظور، معجم لسان العرب، ١٣٠٠ م، دار المعارف.
- 4- عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، ٢٠١٣ م، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، الطبعة الثانية.
- 5- علي الحديدي، في أدب الطفل، ١٩٩٨ م، مكتبة الإنجلو المصرية، الطبعة الرابعة.
- 6- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتنقيفهم، ٢٠٠٥ م، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- 7- عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم، ٢٠٠٥ م، دار الشروق.
- 8- ربحي مصطفى عليان، أدب الأطفال، ٢٠١٤ م، دار صفاء عمان.
- 9- فريق من علماء اللغة العربية تحت إشراف مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط بالقاهرة، ٢٠٠٤ م.
- 10- الكافي، إسماعيل عبد الفتاح: قصص وحكايات الطفولة (دراسة علمية وتحليلية ونقدية)، ٢٠٠٣ ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر،
- 11- محمد الجزار، كتاب الفكر الإنساني، ٢٠٠٦ م، الطبعة الأولى.

- ١٢ - محمد حسن بريغش، أدب الأطفال أهدافه وكماله، ١٩٩٦ ، الطبعة الأولى.
- ١٣ - محمد داني، أدب الأطفال، ٢٠١٩ ، الطبعة الأولى.
- 14- محمد فؤاد الخوامدة، أدب الأطفال فن وطفولة، ٢٠١٤ ، دار الفكر عمان.